تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية وفاعليته في تنمية التحصيل ومهارات التواصل والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية

إعداد

د/ أحمد محمد إبراهيم السيد معين
مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بكلية التربية بتفهنا الأشراف جامعة الأزهر

د/ حسام عبدالواحد عبدالسلام النجار
مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بكلية التربية بتفهنا الأشراف جامعة الأزهر

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية والتحقق من فاعليته في تنمية التحصيل ومهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام منهج البحث التطويري، والذي يتكون من: المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج التطوير المنظومي، والمنهج التجريبي، وتم تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية، وإعداد اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني، ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، وتمثلت المجموعة البحثية في (٣٠) طالبًا من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية بتفهنا الأشراف جامعة الأزهر، للعام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٢م، وتمثلت أهم نتائج البحث في وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من: اختبار التحصيل وبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي، وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات، كما تم تقديم مجموعة من المقترحات البحثية المرتبطة بموضوع البحث.

الكلمات المفتاحية: تطوير مقرر إلكتروني- طرق تدريس العلوم الشرعية- التحصيل- مهارات التواصل- الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

Developing an electronic course in the methods of teaching Islamic sciences and its effectiveness in developing achievement, communication skills, and the attitude towards E-learning among students at the Faculty of Education, Islamic Studies Department

Abstract

The current study aimed to develop an electronic course in the methods of teaching Islamic sciences and verify its effectiveness in developing achievement, electronic communication skills, and the attitude towards E-learning among students of the Islamic Studies Department at the Faculty of Education to achieve this, the developmental research method was used, which consists of: the descriptive analytical approach, the systemic development approach, the experimental approach, an electronic course was developed in the methods of teaching Islamic sciences, an achievement test, an observation sheet of electronic communication skills, and the scale of attitude towards E-learning. Participants of the study comprised (30) male 3rd year prospective teachers (Islamic Studies Department) at the Faculty of Education in Dakahlia, Al Azhar University, for the academic year 2021-2022, The most important results of the research were the presence of a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group in the pre and post applications of: the achievement test, the observation card of electronic communication skills, and the measure of attitude towards e-learning in favor of the post application . In light of this, a set of recommendations were presented, and a set of research suggestions related to the topic of the research were presented.

Key Words: *Developing an electronic course- teaching Methods of Islamic sciences- achievement - communication skills- The attitude towards E-learning.*

مقدمة:

يشهد العلم اليوم ثورة علمية وتقدمًا تكنولوجيًّا هائلا، وقد كان لهذا التقدم التكنولوجي أثرًا في ضرورة التغيير في أساليب التعليم والتعلم، هذا بالإضافة إلى ما يشهده العالم حاليًا من أزمة جائحة فيروس كرونا (COVID- 19) المستجد، والتي كان لها بالغ الأثر في عدم انتظام العمل بالمدارس والمعاهد والجامعات، مما دفع المؤسسات التعليمية إلى ضرورة التحول من نمط التعليم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني القائم على استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية.

وقد أحدث التعلم الإلكتروني ثورة في مجالي التعليم والتعلم؛ حيث غير النظرة التقليدية للعملية التعليمية، وأحدث تغييرات جوهرية في طبيعة مكونات المنهج؛ فأوجد فلسفة جديدة للأهداف، وطرق اختيار المحتوى، وأساليب التدريس، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم، وطوَّر الأدوار المنوطة بكل من المعلم والمتعلم.

ونظرًا لأن الحاسوب في الوقت الحالي أصبح بديلا عن الورقة والقلم، ومصدر جيد في الحصول على المعلومات، فقد اهتمت النظم التربوية بإعداد المتعلمين وتأهليهم للاستخدام الجيد لتكنولوجيا المعلومات في تقديم المعلومة بشكل تفاعلي مناسب لعصر المعلومات.

ويقع على عاتق مؤسسات إعداد المعلم عبء كبير في مواجهة التحديات المعاصرة؛ نظرًا لأنها المسئولة عن إعداد المعلمين المسئولين عن تكوين تلاميذ المستقبل، وإمدادهم بالوسائل والأدوات اللازمة لمواكبة هذه التغيرات وتطويعها لخدمة الإنسان.

(عبدالعال، ٢٠١٨، ص. ٤٥)

ويشير التعليم الإلكتروني إلى الاعتماد على التقنيات الحديثة في تقديم المحتوى التعليمي للطلاب بطريقة فعالة من خلال الخصائص الإيجابية التي يتميز بها، مثل: اختصار الوقت والجهد والكلفة الاقتصادية، وإمكاناته الكبيرة في تعزيز تعلم الطلبة وتحسين مستواهم العلمي بصورة فاعلة، إضافة إلى توفير بيئة تعليمية تعلمية مشوقة ومثيرة لكل من المدرسين والطلبة يتم فيها التخلص من محددات الزمان والمكان بالإضافة إلى السماح للطلاب بالتعلم في ضوء امكاناتهم وقدراتهم العلمية ومستواهم المعرفي.(صالح وإسماعيل، ٢٠٠٩، ص. ١٧٨)

وتقوم فلسفة التعليم الإلكتروني على إتاحة الفرصة للمتعلم لكي يتعلم وفق قدراته وإمكاناته مما يحقق مبدأ هام في التعلم وهو الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث يتسم التعليم الإلكتروني بالمرونة التي تمكنه من تحقيق احتياجاته من المعرفة والبحث، ومن هنا نجد أن

بيئة التعلم الإلكتروني تمثل مجتمعًا إلكترونيًا يشتمل على المتعلم والمعلم، حيث تتوافر فرص التواصل والحوار بين أطراف العملية التعليمية بما يحقق سهولة التعلم والتنقل الحر بين مصادر المعرفة المختلفة ويوفر للمتعلم فرص التعلم التعاوني والذاتي المستمر.
(عبدالفتاح وإسماعيل، ٢٠١٤، ص. ١٠٠)

ويمثل التعليم الإلكتروني صناعة العصر الحديث لما أحدثه من نقلة نوعية في مجال التعليم، وفعالة في حل الكثير من المشكلات التعليمية مثل الصعوبات التي يواجهها المتعلمين في المقررات التقليدية؛ فالتعليم الإلكتروني يمكن الطالب من تحمل مسئولية أكبر في العملية التعليمية عن طريق الاستكشاف والتعبير والتجربة؛ فتتغير الأدوار حتى يصبح الطالب أكثر إيجابية بدلا من دوره كمتلق والمعلم موجها بدلا من كونه ملقن؛ لذلك يجب أن يأخذ التعليم الإلكتروني موقعا مناسبًا في الخطوط الأساسية في حركة الإصلاح التربوي؛ لذا كان لا بد من إنتاج المقررات الإلكترونية التي تمثل شكل من أشكال تطوير طرق التدريس من حيث طريقة العرض أو تبسيط وتعميق محتوى المادة العلمية. (بدوي، ٢٠١٧، ص. ٢٣١، ٢٣٦)

والتعليم الإلكتروني يعد قفزة نوعية في مجال التعليم؛ فقد نجح رواد هذه التكنولوجيا نجاحًا باهرًا وأحكموا إنتاج وسائل وأدوات مثيرة للاهتمام والفضول مشجعة على العلم والتعلم وأصبحت من الضروريات التي لا يستطيع الإنسان الاستغناء عنها وممارستها.
(القرعان، ٢٠١٧، ص. ٤٩)

ورغم هذا التطور الهائل في التعليم الإلكتروني ووجود العديد من أنظمة إدارة التعلم مفتوحة المصدر والمغلقة؛ إلا أنه ما زال التعليم الجامعي يعتمد في الأعم الأغلب على الطرق التقليدية في تقديم المقررات للطلاب رغم توافر التقنية للعديد من الطلاب.

وفي ظل التحديات المعاصرة كان لابد للمؤسسات التعليمية– وخاصة الجامعية– أن تغير غاياتها وأهدافها التي تحدد مناهجها وممارساتها وطرائقها في التدريس بحيث تتخطى الزمان والمكان في عمليتي التعليم والتعلم عن طريق استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة.

ولهذا فإن معظم الجامعات المصرية تستخدم حاليا عدد كبير من المقررات الإلكترونية المتاحة على نظام إدارة التعلم بالمركز القومي للتعلم الإلكتروني بالمجلس الأعلى للجامعات، ولجأت جامعة الأزهر إلى استخدام Microsoft Teams في إدارة المقررات الدراسية وذلك بعد الظروف التي تعرضت لها دول العالم ومنها الدولة المصرية بسبب انتشار عدوى (COVID- 19) المعروف باسم فيرس (كورونا).

وتتميز المقررات الإلكترونية بسهولة تقديمها للطلاب عبر أحد أنظمة إدارة التعلم؛ حيث إنها تقدم بطريقة سريعة لعدد كبير من المتعلمين، كما أن هذه المقررات الإلكترونية تتيح للمتعلمين التفاعل مع المادة العلمية، والاتصال والتفاعل مع بعضهم البعض بسهولة من خلال ما تتيحه هذه المقررات من تطبيقات تيسر ذلك، سواء بشكل متزامن أو غير متزامن.

ويعد نظام إدارة التعلم (Moodle) أحد أشهر أنظمة التعلم الإلكترونية المجانية التي تتيح تقديم المقررات الإلكترونية بكفاءة؛ لما يتوفر فيه من مكونات وأدوات تمتاز بتحقيق التفاعل الجيد في العملية التعليمية.

وقد أثبتت العديد من الدراسات السابقة فاعلية تطوير المقررات الإلكترونية وفاعلية نظام إدارة التعلم موودل في تحقيق الأهداف التي سعت إلى تحقيقها لدى مجموعاتها البحثية التجريبية، مثل: دراسة كل من: عبدالقادر(٢٠٠٨)، والسيد والجزار (٢٠٠٩)، وعمران(٢٠١٠)، وتمام وطه (٢٠١١)، ومسعود (٢٠١٢)، وأبو خطوة(٢٠١٣)، وحماد(٢٠١٤)، وعبدالفتاح وإسماعيل(٢٠١٤)، وسلامة وآخران(٢٠١٥)، ومحمود(٢٠١٥)، وبدوي(٢٠١٧)، واليوسف(٢٠١٧)، وعبد العال(٢٠١٨).

ولما كان المعلم يمثل الركيزة الأساسية في العملية التعليمة، كان من الضروري الاهتمام بإعداده إعدادًا جيدًا في كليات التربية حتى يكون قادرًا على تحمل أعباء مهنة التدريس، وما فُرض عليها من ضرورة تغيير أساليب التعليم والتعلم التقليدية إلى التحول إلى أساليب التعليم والتعلم الحديثة القائمة على تكنولوجيا التعليم باعتبار طالب اليوم هو معلم الغد.

ولما كان مقرر " طرق تدريس العلوم الشرعية " من أهم المقررات التربوية التي يشتمل عليها برنامج إعداد الطالب المعلم بشعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية لما له من أهمية كبيرة في إكساب الطالب المعلم المفاهيم والمهارات المرتبطة بتدريس العلوم الشرعية، وأنه مقرر يتطلب قدرًا كبيرًا من القدرات العقلية والمهارات الأدائية فهو يحتاج لوسائل تعليمية مناسبة لا يمكن توافرها بالشكل المناسب إلا من خلال الاعتماد على القدرات التكنولوجية.

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية لطلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية جامعة الأزهر، وعرضه بأسلوب مشوق للطلاب وإدارته بفاعلية وكفاءة حتى يؤدي الهدف المرجو منه بشكل فعَّال.

الإحساس بالمشكلة:

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال الآتي:

أولًا: طبيعة مقرر " طرق تدريس العلوم الشرعية":

يعد مقرر" طرق تدريس العلوم الشرعية" من المقررات العملية التي تتطلب الربط بين المعرفة النظرية والمهارات التطبيقية، وعلى ذلك فهو يحتاج إلى وسائل تعليمية مناسبة لطبيعة المحتوى، والواقع الحالي للمقرر لا يوفر هذه الوسائل، بل تم صياغته صياغة تقليدية، ويتم تدريسه أيضًا بالطريقة التقليدية بعيدًا عن توظيف القدرات التكنولوجية المتاحة، في حين أنه يمكن بناء المقرر في شكل إلكتروني يعتمد على الإفادة من المستحدثات التكنولوجية، ونظم إدارة التعلم الإلكتروني.

ثانيًا: الخبرة الشخصية للباحثين والدراسة الاستطلاعية:

١- حيث لاحظ الباحثان ضعف تحصيل الطلاب في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية؛ وتبين ذلك من خلال تصحيح أوراق إجابات الطلاب، وتأكد هذا من خلال تطبيق الاختبار التحصيلي الخاص بالبحث تطبيقًا قبليًا، وقد يرجع هذا إلى إعداد المحتوى بطريقة تقليدية دون الإفادة من الوسائط المتعددة التي توفرها التكنولوجيا الحديثة، وكذلك آليات تقديم المقرر حيث يتم تقديمه بطريقة تقليدية لا تناسب طبيعته.

٢- كما لاحظ الباحثان من خلال تدريسهما مقرري " طرق تدريس العلوم الشرعية" و" الكمبيوتر في التعليم" لطلاب شعبة الدراسات الإسلامية، وجود قصور لدى الطلاب في مهارات التواصل الإلكتروني فيما بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس، وفيما بينهم وبعضهم بعضًا، مثل ضعف قدرتهم عن: استخدام محركات البحث بكفاءة، المشاركة في المنتديات، إرسال رسائل عبر البريد الإلكتروني لشخص أو عدة أشخاص، إرسال الملفات عبر البريد الإلكتروني، وقد تأكد هذا من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة أولية- غير محكمة- على عدد (٣٥) طالبًا من طلاب شعبة الدراسات الإسلامية، وتأكد هذا- أيضًا- من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني الخاصة بالبحث تطبيقًا قبليًا.

٣- ولاحظ الباحثان- أيضًا- من خلال تدريسهما مقرري " طرق تدريس العلوم الشرعية" و" الكمبيوتر في التعليم" لطلاب شعبة الدراسات الإسلامية عبر منصة ميكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) اتجاهات الطلاب السلبية نحو التعلم الإلكتروني،

وتأففهم وامتعاضهم منه، وتبين هذا من خلال تعليقات الطلاب وآرائهم حول التعلم الإلكتروني من خلال المناقشات والمداخلات مع الباحثين أثناء عملية التدريس، وقد تأكد هذا من خلال تطبيق مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني الخاص بالبحث تطبيقًا قبليًا.

٤- كما تبين من خلال إشراف الباحثين على طلاب شعبة الدراسات الإسلامية في برنامج التربية العملية، وتقويم دفاتر تحضيرهم عدم تحديد الطلاب أية أنشطة تعليمية إثرائية إلكترونية تفيد في تدريس العلوم الشرعية والتربية الدينية الإسلامية؛ مما يدل على ضعف اتجاه الطلاب نحو التعلم الإلكتروني، وعدم وعيهم بكيفية توظيفه في تعليم العلوم الشرعية وتعلمها.

ثالثًا: نتائج الأبحاث والدراسات السابقة وتوصياتها في المجالات الآتية:

١- التحصيل الدراسي في المقررات الدراسية المختلفة:

فقد أشارت العديد من الدراسات إلى ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلاب المعلمين في بعض المقررات الدراسية مثل: طرق التدريس، مثل دراسة: عمران(٢٠١٠)، وعبدالفتاح وإسماعيل(٢٠١٤)، وقد أثبتت هاتان الدراستان وغيرها من الدراسات مثل دراسة: اليوسف(٢٠١٢)، وأبو خطوة(٢٠١٣)، وإسماعيل(٢٠١٣)، وبدوي(٢٠١٧)، وعمر وآخرون(٢٠١٨) إلى فاعلية المقررات الإلكترونية في تنمية التحصيل لدى الطلاب مجموعات الدراسة، وأشارت دراسة عبد العال(٢٠١٨) إلى فاعلية المقرر الإلكتروني في تحقيق أهدافه لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.

٢- مهارات التواصل الإلكتروني:

فقد أشارت العديد من الدراسات إلى ضعف مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين، مثل دراسة: عمران(٢٠١٠)، ومجاهد(٢٠١٢)، وإسماعيل(٢٠١٣)، وعلي(٢٠١٦)، بدوي(٢٠١٦)، وعبدالمنعم(٢٠١٧)، ومحمد وأبو الدهب(٢٠١٩)، والشهراني وعيسى(٢٠٢١)، وقد أثبتت هذه الدراسات فاعلية المقررات الإلكترونية في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين مجموعات الدراسة.

٣- الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني:

فقد أشارت العديد من الدراسات إلى ضعف الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين، مثل دراسة: السيد(٢٠٠٦)، وعطية(٢٠١٣)، وعبدالفتاح(٢٠١٨)، وأبو زيد وعبدالعزيز(٢٠٠٩)، وقد أثبتت هذه الدراسات فاعلية المقررات الإلكترونية في تنمية الاتجاه نحو الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين مجموعات الدراسة.

٤- نظام موودل (Moodle) في العملية التعليمية في المرحلة الجامعية:

٥- فقد أشارت العديد من الدراسات إلى فاعلية نظام موودل (Moodle) في العملية التعليمية لطلاب الجامعة، مثل دراسة: عبدالقادر(٢٠٠٨)، وأبو خطوة(٢٠١٣)، وعبدالفتاح وإسماعيل(٢٠١٤)، ومحمود(٢٠١٥)، وعبد العال(٢٠١٨).

رابعًا: توصيات بعض المؤتمرات العلمية:

توصيات بعض المؤامرات العلمية، مثل:

١- مؤتمر تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي (٢٠٠٩م).

٢- المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١١م).

٣- المؤتمر الدولي الأول لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب بتونس(٢٠١٢م).

٤- المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد: الممارسة والأداء المنشود (٢٠١٣م).

٥- المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني في الوطن العربي: التعلم الالكتروني التشاركي في المجتمع الشبكي (٢٠١٤م).

٦- المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد " تعلم مبتكر: لمستقبل واعد" (٢٠١٥م).

وكان من بعض توصيات هذه المؤتمرات:

١- ضرورة التوسع في استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني في جميع المراحل الدراسية وفي جميع المجالات التربوية؛ لما له من قدرة على إحداث نقلة نوعية في أنظمة

التعليم في العلم العربي إذا ما توافرت له الإمكانيات اللازمة، وخاصة في مجال إعداد المعلم وتطوير المناهج والمقررات الدراسية.

٢- ضرورة تصميم مجتمعات التعلم الإلكتروني التفاعلية وتطويرها وتوظيفها بشكل فعال لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة.

٣- ضرورة بذل المزيد من الجهود لتطوير برامج إعداد الطلاب المعلمين لإكسابهم المهارات اللازمة للتدريس في القرن الحادي والعشرين.

٤- العمل على نشر ثقافة التعلم الإلكتروني، وإدخالها على نطاق واسع في الجامعات والمدارس والمعاهد.

٥- التأكيد على أهمية تهيئة البيئة العلمية الحاضنة للتعلم الإلكتروني، وإعطاء الفرصة لإعداد الكوادر الواعدة في مجال تطبيقات التعلم الالكتروني.

خامسًا: ندرة الدراسات التي اهتمت بتقديم مقررات طرق تدريس العلوم الشرعية في شكل إلكتروني:

رغم ما سبق من طبيعة مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية والتربية الدينية الإسلامية إلا أنه توجد ندرة واضحة في تقديم هذا المقرر في شكل مقرر إلكتروني، فلا توجد دراسة- في حدود اطلاع الباحث- اهتمت بذلك غير دراستان فقط، هما: دراسة طنطاوي (٢٠٠٧): والتي استهدفت تعرف فاعلية التدريس الإلكتروني لمقرر طرائق تدريس التربية الإسلامية في إكساب الطلاب المعلمين بالسنة الثانية بشعبة التربية الإسلامية بكلية التربية بنزوى بسلطنة عمان المفاهيم التدريسية والتطبيقات المهنية والقابلية للتعلم الإلكتروني، ودراسة عبدالقادر(٢٠٠٨): والتي استهدفت تعرف فعالية برنامج إلكتروني مقترح باستخدام نظام موودل Moodle في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل طلاب المستوى السابع بكلية الشريعة وأصول الدين بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية.

سادسًا: سعي الجامعات المصرية نحو التحول الرقمي:

حيث تسعى الجامعات المصرية إلى التحول الرقمي والتعلم الإلكتروني خاصة بعد ما شهده العالم من أزمة جائحة فيروس كرونا (COVID- 19) المستجد، مما يتطلب ضرورة تطوير المقررات الدراسية في شكل مقررات إلكترونيه، وتجريب منصات إدارة التعلم

الإلكترونية، وتعرف فاعليتها في تنمية تحصيل الطلاب، وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لديهم، وتعديل اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني.

وعلى ذلك تتضح ضرورة السعي نحو تطوير المقررات الإلكترونية وتوظيف التعلم الإلكتروني في إعداد الطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية؛ حتى يتمكن الطلاب من التعامل بإيجابية مع هذه المستحدثات التكنولوجية التي أصبحت محل إقبال المؤسسات التعليمية في جميع المراحل الدراسية.

ومما سبق تتضح الحاجة إلى تطوير مقرر إلكتروني في " طرق تدريس العلوم الشرعية " لطلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية لتنمية التحصيل ومهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

تحديد مشكلة البحث وأسئلته:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف تحصيل طلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية في مقرر "طرق تدريس العلوم الشرعية"، وضعف مهارات التواصل الإلكتروني لديهم، واتجاهاتهم السلبية نحو التعلم الإلكتروني، وذلك بسبب القصور في الاستفادة من الإمكانيات التكنولوجية الحديثة وأنظمة إدارة التعلم الإلكترونية في تدريس المقرر.

وللتصدي لهذه المشكلة يسعى البحث للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية في تنمية التحصيل ومهارات التواصل والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

١- كيف يمكن تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية لتنمية التحصيل ومهارات التواصل والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية؟

٢- ما فاعلية تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية في تنمية التحصيل لدى طلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية؟

٣- ما فاعلية تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى طلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية؟

٤- ما فاعلية تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية في تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية؟

فروض البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائيّا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائيّا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي.

٣- يوجد فرق دال إحصائيّا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث:

١- تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية لتنمية التحصيل ومهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية.

٢- التحقق من فاعلية تطوير مقرر إلكتروني في "طرق تدريس العلوم الشرعية" لطلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية في تنمية:

أ- التحصيل.

ب- مهارات التواصل الإلكتروني.

ج- الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي مما يقدمه للفئات الآتية:

١- مخططي برامج إعداد المعلم: حيث يقدم البحث مقررا إلكترونيا في طرق تدريس العلوم الشرعية، وتزويدهم بنموذج يمكن الاسترشاد به في بناء المقررات الأخرى في شكل مقررات إلكترونية.

٢- الطلاب المعلمين: حيث يقدم لهم مقررا إلكترونيا في مادة طرق تدريس العلوم الشرعية، يهدف إلى تنمية التحصيل ومهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لديهم.

٣- الباحثين: من خلال مساعدتهم على تطوير المقررات الدراسية بصورة تنمي التحصيل ومهارات التواصل والاتجاه لدى الطلاب، وكذلك الإفادة من أدوات البحث.

٤- القائمين بتدريس المقرر: من خلال تزويدهم ببعض الطرق والأساليب التي من شأنها أن تنمي التحصيل ومهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب.

٥- الجامعة: حيث يعد البحث إسهامًا في محاولة جامعة الأزهر نحو التحول الرقمي والمقررات الإلكتروني، من خلال تقديمه مقررا إلكترونيًّا في طرق تدريس العلوم الشرعية وإدارته عبر أحد أنظمة إدارة التعلم المجانية.

أدوات البحث:

١- اختبار تحصيلي: للتحقق من فاعلية تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية في تنمية التحصيل لدى طلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية.

٢- بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني: للتحقق من فاعلية تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى طلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية.

٣- مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني: للتحقق من فاعلية تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية في تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على منهج البحث التطويري، والذي يتكون من:
(مسعود، ٢٠١٢، ص. ٢٦٩، وسلامة وآخران، ٢٠١٥، ص. ١٢٣)

١- المنهج الوصفي التحليلي: في عرض الإطار النظري للبحث وتحديد مشكلته، وتفسير نتائجه البحث ومناقشتها، وتحليل خصائص الطلاب، وتحديد احتياجاتهم.

٢- منهج التطوير المنظومي: وذلك بتطبيق النموذج المقترح في تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية.

٣- المنهج التجريبي: للتحقق من فاعلية تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية في تنمية التحصيل ومهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية.

التصميم التجريبي للبحث:

اعتمد البحث الحالي على التصميم التجريبي المعروف باسم: تصميم المجموعة الواحدة ذو القياس القبلي/ البعدي: (One- Group Pretest- Posttest Design)، والذي يُعد من أبسط التصميمات التجريبية؛ وذلك لأنَّ تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية لطلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية يُعد مقررًا جديدًا؛ والشكل الآتي يوضح التصميم التجريبي للبحث:

(Johnson & Christensen, 2017, P. 333)

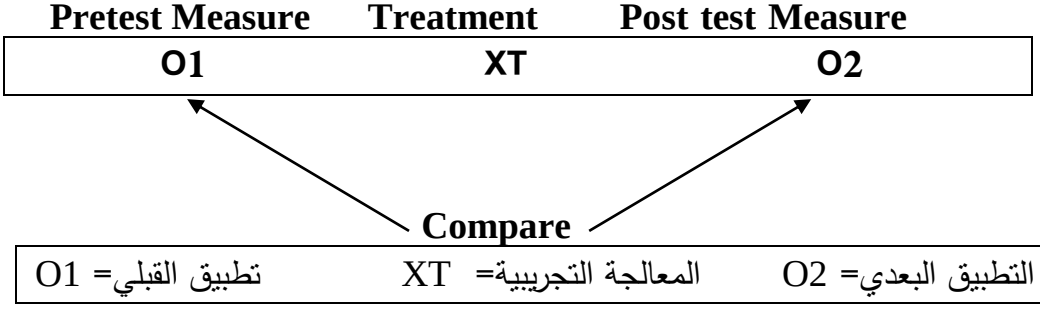

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث: تصميم المجموعة الواحدة ذو القياس القبلي / البعدي

مجتمع البحث ومجموعته:

١- **مجتمع البحث:** طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بتفهنا الأشراف جامعة الأزهر، للعام الجامعي ٢٠٢١- ٢٠٢٢ م.

٢- **المجموعة البحثية:** عدد (٣٠) طالبًا من الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية بتفهنا الأشراف جامعة الأزهر، للعام الجامعي ٢٠٢١- ٢٠٢٢ م.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي في حدوده على الآتي:

١- الحدود الموضوعية:

أ- مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية لطلاب الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الإسلامية.

ب- إدارة المقرر الإلكتروني المطور في طرق تدريس العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني موودل (Moodle).

٢- الحدود البشرية: عدد (٣٠) طالبًا من الطلاب المستجدين بالفرقة الثالثة شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية بتفهنا الأشراف جامعة الأزهر.

٣- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من لعام الجامعي ٢٠٢١- ٢٠٢٢م.

مصطلحات البحث:

تم الاقتصار على التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث، وسوف يتم تعريف المصطلحات بشكل تفصيلي في الإطار النظري للبحث:

المقرر الإلكتروني:

هو مقرر تفاعلي يقدم عبر شبكة الإنترنت، يتم تصميمه وفق حاجات الطلاب، ويتم إتاحته من خلال نظام إدارة التعلم مووودل، من أجل تنمية التحصيل ومهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

نظام موودل (Moodle):

هو أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي مفتوحة المصدر عبر الإنترنت، يوفر بيئة تعليمية متكاملة، تتضمن أدوات لتأليف المقررات، ومتابعة الطلبة وتوجيههم، وإضافة مصادر التعلم، وأدوات لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والمعلمين، مثل: المحادثة والمنتديات، ويمكن تطويره وتحسينه بصورة تتناسب مع احتياجات الطلاب والمؤسسات التعليمية.

التحصيل:

مقدار ما يكتسبه الطلاب من معارف ومعلومات ومهارات نتيجة دراستهم للمقرر الإلكتروني، ويقاس عن طريق الاختبار المعد لهذا الغرض.

مهارات التواصل الإلكتروني:

مجموعة المهارات التكنولوجية التي تساعد الطالب المعلم على نقل الخبرات والأفكار عبر شبكة الإنترنت وتبادلها، وتوظيفها في العملية التعليمية لإثراء موقف التعلم، مثل مهارات: الاتصال بالإنترنت، والتصفح، واستخدام البريد الإلكتروني، والحوار والنقاش، والتواصل المتزامن وغير المتزامن، واستخدام التعيينات، والبحث عن المعلومات والملفات، ويتطلب ذلك الإلمام بالجوانب المعرفية والأدائية لهذه المهارات، ويتم قياسها عن طريق بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.

الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني:

هو الموقف الذي يظهره الطالب المعلم نحو التعلم الإلكتروني سواء بالإيجاب أو السلب، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته لعبارات مقياس الاتجاه المعد لهذا الغرض.

الإطار النظري للبحث:

أولا: المقررات الإلكترونية:

لقد شهد العالم ثورة تكنولوجية هائلة نتجت عن التغيرات الهائلة التي أحدثتها شبكة الإنترنت ، تغيرت معها نظرة المتخصصين لأنظمة التعليم والتعلم، ودفع الكثير من الباحثين إلى استخدام شبكة الإنترنت وتوظيفها في عمليتي التعليم والتعلم، فظهر مفهوم التعلم الإلكتروني، والمدرسة الإلكترونية، والفصول الافتراضية، والمقررات الإلكترونية.

وتعد المقررات الدراسية بشكل عام ومن بينها المقررات الإلكترونية التي تقدم عبر الإنترنت أدوات مهمة لنقل وتوصيل رسائل تعليمية مقصودة للمتعلمين لتشكيل سلوكياتهم وتنمية جوانب التعلم المختلفة لديهم ليصبحوا أفرادًا صالحين في المجتمع، وقادرين على الإسهام في نهضته وتقدمه بكفاءة وفاعلية.(عاصم وآخرون، ٢٠١٨، ص. ٤٥٦)

ونظرًا لأهمية المقررات الإلكترونية، وللظروف المتلاحقة التي قد تعيق- أحيانًا- الدراسة التقليدية في المدارس والجامعات؛ فقد عمدت العديد من الجامعات بل والمدارس إلى تحويل المقررات الخاصة بها إلى مقررات إلكترونية تقدم للطلاب عبر شبكة الإنترنت.

مفهوم المقرر الإلكتروني:

يعرف الفار وشاهين(٢٠٠١، ص. ٤٠) المقرر الإلكتروني بأنه: مقرر يستخدم في تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسوب وهو محتوى غني بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برمجيات معتمدة أو غير معتمدة على شبكة محلية أو شبكة الإنترنت.

وتعرفه الجرف(٢٠٠١، ص. ١٩٨) بأنه: أي مقرر يستخدم في تصميم أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسب.

ويعرفه إسماعيل(٢٠٠٩، ص. ١٥) بأنه: طريقة لتقديم المقررات أو الوحدات الدراسية للمتعلمين من خلال مستحدثات تكنولوجية عديدة، مثل شبكة الإنترنت وما تحتويه من مكتبات إلكترونية وآليات بحث والشبكات المحلية والحاسب ووسائطه المتعددة من صوت وصورة

ورسومات، سواء كان من بعد أو في الفصل الدراسي، وفيه يمكن التفاعل بين المعلم والمتعلمين من جهة وبين المتعلمين وبعضهم من جهة أخرى.

ويعرفه صالح وإسماعيل(٢٠٠٩، ص. ١٨٢) بأنه: مقرر يتم نشره على الإنترنت ويتفاعل فيه كلا من عضو هيئة التدريس والطلاب مع بعضهم بعضًا باستخدام أدوات التفاعل المتاحة على الشبكة.

ويعرفه الصعيدي(٢٠١١، ص. ١٩٦) بأنه: مقرر يتم نشره على الإنترنت، ويتفاعل فيه الطلاب مع بعضهم البعض ومع الدروس، باستخدام أدوات التفاعل عبر الإنترنت، حيث يستطيع الطلاب دراسة المقرر في أي وقت خلال اليوم وفي أي مكان بصورة تتناسب مع احتياجاتهم.

ويعرفه الصعيدي(٢٠١٥، ص. ٢١٥) بأنه: محتوى تعليمي يقدم بشكل إلكتروني للطلاب ومن خلال استخدام وسائط متعددة لجذب وتشويق الطلاب ولزيادة دافعية الطلاب للتعلم، ويمكن تقديمه لهم عن طريق شبكة الإنترنت أو عن طريق جهاز الحاسب فقط.

ويعرفه بدوي(٢٠١٧، ص. ٢٣١، ٢٣٦) بأنه: مقرر قائم على استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برمجيات معتمدة على شبكة الإنترنت أو في صورة أسطوانة مدمجة، وفيه يتمكن الطالب من التفاعل والتواصل مع المعلم ومع زملائه باستخدام أدوات التفاعل.

وتعرفه عبدالرحمن(٢٠١٩، ص. ١٣٩) بأنه: مواد تعليمية تصمم وتنتج إلكترونيًا ثم يتم إدارتها من خلال الإنترنت ، وتتكون من مجموعة من المعارف والمهارات التي تم إعدادها، وصياغتها، وإنتاجها، ليتم توزيعها وعرضها باستخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني التشاركي؛ مما يؤدي إلى تجاوز مفهوم عملية التعليم والتعلم داخل جدران الفصول الدراسية، ويتيح للمعلم دعم ومساعدة المتعلم في أي وقت سواء بشكل متزامن أو غير متزامن.

ويتبين من خلال التعريفات السابقة أنَّ المقرر الإلكتروني:

١. يعتمد في تصميمه وإعداده على الحاسوب والوسائط الإلكترونية المتعددة.
٢. يتم تقديمه من خلال شبكة الإنترنت أو في شكل برمجيات.
٣. يتيح التفاعل بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب بعضهم بعضًا.
٤. أن التفاعل فيه قد يكون بشكل متزامن أو غير متزامن.

أهمية المقررات الإلكترونية:

لقد أكدت العديد من الدراسات والأبحاث على أهمية المقررات الإلكترونية في العملية التعليمية، سواء من ناحية توظيفها، أو من ناحية ميول الطلاب للمقررات الإلكترونية؛ ومن هذه الدراسات دراسة: منصور (٢٠١١، ص. ٢٠٣- ٢٠٥)، وعلام (٢٠١٦، ص. ١٦٣، ١٦٤)، وبدوي(٢٠١٧، ص. ٢٣٧- ٢٣٩)، وعويش وسايحي(٢٠١٩، ص. ٢٥٩)، وعبدالرحمن(٢٠١٩، ص. ١٤٠، ١٤١).

وتبين من خلال هذه الدراسات أن أهمية المقررات الإلكترونية تتمثل في الآتي:

١. إتاحة فرص تعليمية للمتعلم لا يمكن أن يوفرها له المقرر التقليدي.
٢. تنمية مهارات البحث والتفكير والتواصل وحل المشكلات لدى المتعلم.
٣. إتاحة الاتصال بكم هائل من المعلومات للطلاب، من خلال إضافة العديد من روابط مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت.
٤. توفير فرص التعلم الخصوصي للطالب؛ حيث يستطيع الطالب أن يتعلم بمعزل عن بقية زملاءه.
٥. يتعلم الطالب ما يحتاجه من معلومات ومعارف ومهارات وخبرات في الوقت الذي يناسبه، وبالسرعة التي تناسب قدراته.
٦. وفَّر على المعلم الشرح والتكرار لمرات عديدة حسب ما يحتاج الطلاب، ويمكن للمعلم استخدام هذا الوقت والجهد في إعداد الأنشطة للطلاب، وإرشادهم وتوجيههم.
٧. وفَّر أساليب متنوعة من التفاعل والتشارك في المادة العلمية بين المعلم والمتعلم.
٨. توفير فرص التعلم الذاتي للطالب؛ مما يدرب الطالب على الوصول للمعلومات والمعارف واكتساب الخبرات بنفسه.
٩. عرض المحتوى بطريقة مشوقة وجذابة للطلاب؛ مما يؤدي إلى زيادة دافعية الطلاب للتعلم.
١٠. من خلال المقرر الإلكتروني يمكن الوصول إلى معلومات تثري المحتوى بسرعة وسهولة ويسر.
١١. تنمية مهارات التعامل مع الكمبيوتر لدى الطلاب من خلال استخدامهم المقرر الإلكتروني وتفاعلهم معه.

١٢. يمكن تقديم المقررات الإلكترونية بطرق وأساليب ووسائط متنوعة بناء على طبيعة تلك المقررات.

مميزات المقررات الإلكترونية:

تتصف المقررات الإلكترونية بالعديد من المميزات، أهمها:

١. تشتمل على العديد من الوسائط المتعددة والفائقة؛ بحيث تسهل على المتعلم التجوال داخلها والإبحار بين الموضوعات المختلفة بها.(الصعيدي،٢٠١٥، ص. ٢١٩)
٢. تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث إن كل طالب يتعلم من خلالها وفق قدراته.
٣. المقرر الإلكتروني مفتوح طوال اليوم وطوال الأسبوع وأيام العطلات، ولا يعيق استخدامه زمان أو مكان، إذ يستطيع الطالب استخدامه في أي وقت شاء نهارا أم ليلا وفي أي مكان في العالم.(الجرف، ٢٠٠١، ص. ١٩٧)
٤. المقرر الإلكتروني لا يحتاج إلى قاعات دراسية تتوافر فيها أجهزة الكمبيوتر في الجامعة أو المدرسة؛ إذ يمكن استخدامه في أي مكان.
٥. يستطيع الطالب استخدام المقرر الإلكتروني بصورة متكررة، مع الاطلاع على المقرر والمحاضرات باستمرار.
٦. يزيد المقرر الإلكتروني من عملية التفاعل والتواصل بين البرمجية والطالب، أما إذا كان المقرر الإلكتروني معتمدًا على شبكة الإنترنت فسوف يزيد تفاعل المعلم والطلاب مع بعضهم بعضًا، وسوف يكون للطالب دور إيجابي وفاعل في هذه الحالة؛ حيث يسهم كل طالب في إعداد المادة العلمية للمقرر، ويبدي رأيه فيها، ويعلق على ما قدمه غيره من الطلاب.(الفار وشاهين،٢٠٠١، ص. ٤٠)
٧. يسهم التعلم الإلكتروني في تقليل التكلفة للعلمية التعليمية من خلال إعادة استخدام المحتوى التعليمي مرة أخرى، وسرعة تقديم المحتوى لعدد كبير من المتعلمين.
٨. إمداد المتعلم بالأحداث التعليمية الجديدة من مصادر متنوعة، وإتاحة التعاون بين المتعلمين في غرف الحوار، أو من خلال المشاركات البريدية، أو من خلال المدونات التعليمية والمنتديات.(Rania, 2003, P. 4)
٩. القضاء على بعض المشكلات المتعلقة بالطلاب مثل عدم الانتباه والخجل حيث يمثل المقرر الإلكتروني بيئة تحفيزية للطلاب تساعد في دافعيتهم للتعلم.

١٠. يتيح للطلاب فرصًا جديدة في التعلم، ويوفر لهم بيئة تعليمية متنوعة المثيرات ومصادر المعلومات، مع تمكين الطلاب من الاتصال المباشر بهذه المصادر.

ورغم أهمية المقررات الإلكترونية ومميزاتها؛ فإنه ينبغي أن يُعلم أن التعامل مع هذه المقررات الإلكترونية يتطلب إتقان المتعلمين للعديد من المهارات التكنولوجية عامة، ومهارات التواصل الإلكتروني خاصة، والتي تمكن المتعلمين من الحصول على المعلومات من مصادرها المتنوعة، بالإضافة إلى الاتصال المباشر مع الآخرين حيث يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة التخاطب الكتابي أو الصوتي بالصوت والصورة " الفيديو كونفرانس"، وأيضًا الاتصال غير المباشر باستخدام البريد الإلكتروني أو البريد الصوتي.

(عمران، ٢٠١٠، ص. ٢٠٧)

أنواع المقررات الإلكترونية:

تتمثل أنواع المقررات الإلكترونية في الآتي:

١- مقررات إلكترونية تحل محل الفصل التقليدي، ومقررات إلكترونية مساندة للفصل التقليدي(تستخدم جنبا إلى جنب مع الفصل التقليدي). (الجرف، ٢٠٠١، ص. ١٩٨)

٢- مقررات إلكترونية غير معتمدة على شبكة الإنترنت: وهي أكثر الأنواع شيوعًا، وتعد على أقراص مدمجة تقدم بها الدروس التعليمية إلى الطالب مباشرة (بدوي، ٢٠١٧، ص. ٢٤٢)، وهذه المقررات يمكن تصميمها وفق ميول الطلاب المستهدفين، ويمكن استخدام تلك البرمجيات في تدريس درس واحد أو مقرر دراسي كامل(الفار وشاهين،٢٠٠١، ص. ٤١)، وهذه المقررات تكون بمثابة مقررات مساندة لعملية التعليم التقليدية.

٣- مقررات إلكترونية معتمدة على شبكة الإنترنت: وتتكون من مجموعة من المكونات المعتمدة على وسائط ذات أشكال مختلفة، ويتكون أي برنامج بسيط من رسوم ونصوص خاصة بالمقرر ومجموعة من التدريبات والاختبارات وسجلات تحفظ درجات الاختبار ومفضلات، أما البرنامج الأكثر تعقيدًا فيحتوي على صور متحركة ومحاكاة ومجموعة صوتيات ومجموعة مرئيات ووصلات إضافة إلى المادة العلمية وتكون جميع هذه موجودة على شبكة الإنترنت أو شبكة محلية.

(الفار وشاهين،٢٠٠١، ص. ٤٢)

وتنقسم المقررات الإلكترونية المعتمدة على شبكة الإنترنت إلى:

١. مقررات إلكترونية متزامنة.

٢. مقررات إلكترونية غير متزامنة.

ففي التعليم المتزامن يقوم جميع الطلاب المسجلين في المقرر بالدخول إلى موقع المقرر في نفس الوقت؛ حيث يقومون بالدردشة أو المناقشة في نفس الوقت، أما في التعليم غير المتزامن فيدخل الطلاب موقع المقرر في أي وقت كل حسب حاجته والوقت المناسب له. (الجرف، ٢٠٠١، ص. ١٩٨)

مكونات المقرر الإلكتروني:

يتكون المقرر الإلكتروني من مجموعة من الأدوات التي تمكن الطالب من التواصل مع المعلم ومع زملائه، ومن الاطلاع والمشاركة في المعلومات الخاصة بالمقرر، وقد حددت العديد من الدراسات هذه المكونات، مثل دراسة: الفار وشاهين(٢٠٠١، ص. ٤٢)، والجرف(٢٠٠١، ص. ٢٠٢- ٢٠٥)، وصالح وإسماعيل(٢٠٠٩، ص. ١٨٧، ١٨٨)، وعلام(٢٠١٦، ص. ١٦٥، ١٦٦)، ومن أهم هذه المكونات:

١. **الصفحة الرئيسية للمقرر Course Homepage:** وتشبه غلاف الكتاب وهي نقطة الانطلاق إلى بقية أجزاء المقرر، وبها مجموعة من الأزرار التي تشير إلى محتويات المقرر وأدواته، ويمكن الضغط عليها لتصفح أجزاء المقرر.

٢. **أدوات المقرر Toogs Course:** وتستخدم للتواصل بين الأستاذ والطلاب أفرادًا ومجموعات أو الطلاب مع بعضهم بعضًا.

٣. **معلومات خاصة بالمقرر:** هنا يحدد المعلم الموضوعات التي سيدرسها الطلاب في المقرر، والمتطلبات السابقة للمقرر وطريقة التقويم والمواد التعليمية الخاصة بالمقرر.

٤. **محتوى المقرر(وثائق خاصة بالمقرر) Course Documents:** وفيه يضع المعلم المادة العلمية التي يتكون منها محتوى المقرر، ويحدد تسلسل الموضوعات التي يدرسها الطلاب، ويتكون هذا المحتوى من مادة علمية مكتوبة مصاحبة بالمواد المرئية والمسموعة، وينظم موضوعات المقرر على هيئة ملفات ومجلدات مع وصلات تقود الطالب إلى فصول المقرر المختلفة.

٥. **قائمة مراجع إلكترونية والوصلات والمصادر الخارجية External Links and Resources:** وهي عبارة عن قائمة مواقع الإنترنت ذات الصلة بالمقرر مع تعليق

مصاحب لكل موقع ويمكن أن يساهم كل من المعلم والمتعلم في إعداد القائمة، ويمكن تبويب مداخل المواقع حسب تاريخ إعدادها وحسب الموضوع الذي تدور حوله أو حسب اسم الشخص الذي أعدها.

٦. **لوحة إعلانات Announcement:** وفيها يتم وضع رسائل مكتوبة من الأستاذ لطلابه تتعلق بالمقرر ومواعيد المحاضرات أو الاختبارات أو الأجازات والتقويمات الدراسية.

٧. **لوحة النقاشDiscussion board** : هنا يقوم المعلم أو الطلاب بكتابة رأس الموضوع، ويطلق عليه" خيط الموضوع" وكتابة فقرة مثلا ويعلقها للطلاب، حيث يظهر اسم كاتب الموضوع وعنوانه الإلكتروني ومرفقات الموضوع وتاريخ الكتابة، ويستطيع الطلاب والمعلم رؤية ما كتبه الآخرون والتعليق عليه، ويمكن رؤية عدد من الطلاب الذين سجلوا ردود فعلهم على كل موضوع، ويمكن إرفاق أي ملف مع الموضوع.

٨. **غرفة الحوار Chat room:** هنا يمكن لأحد الطلاب أو مجموعة من الطلاب المسجلين في المقرر التواصل مع بعضهم بعضًا في وقت محدد من خلال موضوعات نقاش ذات علاقة بالمقرر.

٩. **البريد الإلكتروني E- Mail:** ويستطيع الطالب من خلاله إرسال رسائل خاصة أو ملفات أو أي مرفقات مع الرسالة إلى المعلم أو مجموعة من زملائه المشاركين في دراسة المقرر.

١٠. **دليل إرشادي إلكتروني Technical Support:** حيث يحتوي المقرر الإلكتروني على دليل إرشادي يقدم إجابات على استفسارات المستخدم ويعطي وصفًا مفصلًا لجميع مكونات المقرر الإلكتروني، كما يحتوي على دليل تعليمي إلكتروني يوضح للمعلم طريقة استخدام المقرر التعليمي خطوة بخطوة لتدريبه على استخدام المقرر.

١١. **صندوق الواجبات Homework drop box:** حيث يرفق الطلاب واجباتهم، أو يطلعون على الاختبارات والاستبانات الخاصة بالمقرر.

١٢. **سجل درجات الطلاب Grade Book:** وفيه يطلع الطلاب على نتائجهم ودرجاتهم في المقرر وطريقة توزيع الدرجات على كل وحدة في المقرر.

١٣. **السجل الإحصائي للمقرر Course statistics:** وفيه يتم تقديم الاحصائيات عن تكرار استخدام الطلاب لكل مكون من مكونات المقرر ويتم تمثيله في جدول يطلع عليه المسئول عن إدارة الموقع.

١٤. **اختبارات Tests and Feedback:** وتشمل أسئلة التقويم الذاتي للطالب وطريقة تحديد الدرجات وأسلوب التغذية الرجعة لهذه الأسئلة.

١٥. **صفحة المذكرات Page notes:** يسجل الطلاب من خلالها أفكارهم وملاحظاتهم حول المقرر الإلكتروني، والصعوبات التي تواجههم عند التعامل معه.

١٦. **لوحة التحكم Control Panel:** تحتوي أدوات التحكم على جميع أدوات التحرير اللازمة لتحديد التفاصيل الدقيقة التي يتكون منها المقرر.

وهذه المكونات وغيرها يوفرها نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle.

نماذج تصميم المقررات الإلكترونية:

تعد نماذج التصميم التعليمي للتعلم القائم على الإنترنت مفيدة إذا صممت بشكل جيد؛ لأن التصميم الجيد يضمن المحافظة على استمرار اهتمام الطالب وإثارة دافعيته لمواصلة التعلم، كما أن التصميم الضعيف يسبب تسرب عدد كبير من الطلاب مما يؤثر على مخرجات التعلم. (صالح وإسماعيل، ٢٠٠٩، ص. ١٩١)

وتوجد نماذج عديدة لتصميم المقررات الإلكترونية، منها:

١- نموذج الجزار(٢٠٠٢): ويتكون هذا النموذج من (٥) مراحل رئيسية هي: مرحلة الدراسة والتحليل، مرحلة التصميم، مرحلة الإنتاج والإنشاء، مرحلة التقويم، مرحلة الاستخدام. ويتبع كل مرحلة منها عدد من الخطوات الفرعية.

٢- نموذج صالح؛ وإسماعيل(٢٠٠٩): ويتكون هذا النموذج من ست مراحل رئيسية هي: التحليل، التصميم، الإنتاج، النشر، التجريب المبدئي، التقويم. ويتبع هذه المراحل عدد من الخطوات الفرعية.

٣- نموذج عمران(٢٠١٠): ويتكون هذا النموذج من ست مراحل رئيسية هي: التحليل، التصميم والإعداد، الإنتاج، التجريب، العرض، التقويم. ويتبع هذه المراحل عدد من الخطوات الفرعية.

٤- نموذج الفقي(٢٠١٠): ويتكون هذا النموذج من (٥) مراحل رئيسية هي: التحليل، التصميم، الإنتاج، التطبيق، التقويم. ويتبع كل مرحلة منها عدد من الخطوات الفرعية.

٥- نموذج عبدالسلام وفرهود(٢٠١١): ويتكون هذا النموذج من(٧) مراحل رئيسية يندرج تحت كل مرحلة منها عدد من المراحل الفرعية، وهذه المراحل الرئيسية هي: التخطيط، التحليل، التصميم، التطوير، النشر، التطبيق، التقويم.

٦- وحددت دراسة منصور(٢٠١١): ثلاثة مراحل رئيسية لبناء المقرر الإلكتروني هي: مرحلة الإعداد، مرحلة التصميم، مرحلة التجريب. ويتبع كل مرحلة منها عدد من الخطوات الفرعية.

٧- وحددت دراسة بدوي(٢٠١٧): خمسة مراحل رئيسية لإنتاج المقررات الإلكترونية هي: مرحلة التحليل، مرحلة التصميم، مرحلة الإنتاج، مرحلة التطوير، مرحلة التقييم. ويتبع كل منها عدد من الخطوات الفرعية.

٨- نموذج عويش وسايحي(٢٠١٩): ويتكون هذا النموذج من أربعة مراحل رئيسية يتبع كل مرحلة منها عددًا من المراحل الفرعية، وهذه المراحل الرئيسية هي: الدراسة والتحليل، التصميم، التنفيذ، التقييم.

وبدراسة هذه النماذج وما اشتملت عليه من مراحل رئيسية وخطوات فرعية تبين الآتي:

- أنها جميعًا متشابهة بدرجة كبيرة في مراحلها الرئيسية، والاختلافات بينها ترجع إلى اختلافات المسميات فقط في الغالب؛ فمثلًا مرحلة العرض في نموذج عمران(٢٠١٠) هي نفس مرحلة النشر في نموذج صالح وإسماعيل(٢٠٠٩)، نموذج عبدالسلام وفرهود(٢٠١١).
- أنها تختلف أحيانًا في الخطوات الفرعية المندرجة تحت كل مرحلة رئيسية؛ وذلك لاختلاف الأهداف التي يسعى كل نموذج إلى تحقيقها.

وتتفق هذه النماذج على المراحل الرئيسية الآتية:

١- **مرحلة التحليل، وتشمل:** تحليل خصائص الطلاب، تحديد الأهداف العامة للمقرر، تحديد احتياجات الطلاب، تحليل بيئة التعلم.

٢- **مرحلة التصميم، وتشمل:** تحديد الأهداف الإجرائية، تحديد المحتوى، تحديد طرق وأساليب تقديم المحتوى، تحديد المهام والأنشطة التعليمية، تحديد الوسائل التعليمية، تحديد أساليب التقويم، إعداد السيناريو.

٣- **مرحلة الإنتاج، وتشمل:** اختيار برامج إعداد المقرر الإلكتروني، جمع الوسائط ، والتي تشمل: (لقطات فيديو- روابط مواقع- روابط كُتُب)، برمجة محتوى المقرر، برمجة اختبارات المقرر.

٤- **مرحلة التجريب والتطوير:** عرض المقرر الإلكتروني على المحكمين، إعداد الدليل الإرشادي، تجريب المقرر على مجموعة بحث استطلاعية من الطلاب، إعداد المقرر الإلكتروني في صورته النهائية.

٥- **مرحلة: التطبيق/ التنفيذ:** رفع المقرر على الموقع، تطبيق التجربة الفعلية للمقرر.

٦- **مرحلة التقويم:** ويتم التقويم على النحو الآتي:

- تقويم مبدئي: وهو الذي تم تطبيقه قبل البدء في تجريب المقرر الإلكتروني (التطبيق القبلي لأدوات البحث).
- تقويم بنائي تكويني: والهدف منه التحقق من تقدم الطلاب نحو تحقيق الأهداف المطلوب تحقيقها من كل درس، ويتم بعده مناقشة الطلاب، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم.
- تقويم نهائي: وهو التقويم الذي يؤكد فاعلية البرنامج ككل (التطبيق البعدي لأدوات البحث).

وقد تم الإفادة من هذه المراحل الرئيسية وخطواتها الفرعية في تطوير المقرر الإلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية.

نظريات نفسية تستند إليها المقررات الإلكترونية:

ينبغي أن يستند إنتاج وتصميم المقررات الإلكترونية إلى نظريات التعلم، بحيث نستطيع توضيح الأسس الفلسفية والنفسية والتربوية لاختيار مصادر التعلم المختلفة التي يعتمد عليها المقرر الإلكتروني، **ومن هذه النظريات:**

١- **النظرية السلوكية:** وتتفق نظريات التعلم السلوكية على أن سلوك الكائن الحي سلوك معقد يتكون من وحدات صغيرة تسمى مثيرات واستجابات، والتعلم يتم نتيجة الترابط بين المثيرات والاستجابات(عوض وعثمان، ٢٠٠٩، ص. ١٨٢)، ويري أصحاب هذه النظرية أن من الضروري تنظيم المعلومات عند إنتاج المقررات الإلكترونية وتصميمها بطريقة واضحة تتدرج من البسيط إلى المعقد مع توضيح كافة التعليمات التي ينبغي على المتعلم الالتزام بها حتى يتمكن من اكتساب المعلومات المتضمنة بالمقرر مع إتاحة

الفرصة للمتعلم بالتدريب على السلوك المطلوب وممارسته وتكراره لضمان بقاء أثر التعلم مع مراعاة أن عملية التقويم ينبغي أن تتم في ضوء المحكات المحددة بالأهداف.(خميس، ٢٠٠٣، ص. ٨٦)

٢- **النظرية البنائية:** وهي تنطلق من النظريات المعرفية عند بياجيه، ونظرية البناء المعرفي عند برونر، ونظرية المعنى عند أوزوبيل(عوض وعثمان، ٢٠٠٩، ص. ١٧٧)، وتشير المدرسة البنائية للتعلم إلى أن المتعلمين يقومون ببناء المعرفة الشخصية من تجربة التعلم نفسها، وبالتالي يمكن اعتبار التعلم عملية نشطة، ولا يمكن تلقي المعرفة من الخارج أو من شخص آخر، حيث يجب السماح للمتعلمين ببناء المعرفة بدلاً من إعطائهم المعرفة من خلال التعليمات، وعلاوة على ذلك يؤكد البنائيون على التعلم الموجود، والذي يرى التعلم على أنه سياقي ويقترح استراتيجيات تعزز التعلم متعدد السياقات للتأكد من أن المتعلمين يمكنهم تطبيق المعلومات على نطاق واسع (Mödritscher, 2006, P. 7)، ولعل البنائية الاجتماعية Social constructivism يكون توظيفها أكثر اتساقًا مع التعليم الإلكتروني، حيث إنها تؤكد دور البنية المجتمعية للمتعلم؛ فالمعلم والطلاب كل منهم يتفاعل مع الآخر من خلال أنشطة التعلم المختلفة.(منصور، ٢٠١١، ص. ١٨٨)

٣- **النظرية المعرفية:** يعتبر علماء الإدراك التعلم عملية داخلية تتضمن الذاكرة والتفكير والتأمل والتجريد والدافع والمعرفة، ويتناول علم النفس المعرفي عملية التعلم من وجهة نظر معالجة المعلومات، حيث يتم تلقي المعلومات في الذاكرة الحسية من خلال الحواس المختلفة، ثم يتم نقلها إلى الذاكرة القصيرة والطويلة المدى من خلال العمليات المعرفية المختلفة(Mödritscher, 2006, P. 5)، ويشير Baim (2004)؛ وعلام (٢٠١٦، ص. ١٦٨) إلى أنَّ النظرية المعرفية تتبنى تصميم وإنتاج الأشكال البصرية فيما يتعلق بالمعلومات المتضمنة بالمقرر، بحيث يتم التركيز على الأشكال المصورة مع مراعاة وضوحها، وألا تكون كبيرة الحجم حتى لا تدرك هناك مشكلات في تحميلها، وينبغي أن تصمم الأشكال والصور بشكل وظيفي ومتكامل مع النصوص الموجودة على صفحات المقرر الإلكتروني، مع أهمية توافر عوامل جذب انتباه المتعلمين وعدم المبالغة في استخدام الألوان داخل الصور والرسومات المتحركة.

تعقيب على هذه النظريات:

قد وجهت بعض الانتقادات إلى النظرية السلوكية، ومنها أنها تهدف إلى نقل المعلومات المحددة سلفا من قبل الخبراء والمتخصصين إلى المتعلم، ويكون الاهتمام بالتسلسل والتتابع في نقل المعرفة والمهارات الفرعية(منصور، ٢٠١١، ص. ١٨٩)؛ بمعنى أنه يركز على الحفظ والتلقين، أي يكون دور المعلم فيه التلقين ودور الطالب الحفظ والاستظهار.

وقد وجهت إلى النظرية البنائية بعض الانتقادات، ومنها أن الأهداف والمهمات التعليمية تكون أقل تحديدا وتفصيلًا وتقتصر على وصف عام لهذه المهمات؛ مما يؤدي إلى صعوبة التحكم في العملية التعليمية في غياب محكات ومعايير محددة خاصة بالمحتوى.
(عوض وعثمان، ٢٠٠٩، ص. ١٦٢)

كما أنها تواجه مشاكل في تقييم عملية التعلم بشكل كاف، ونقص من الموارد التعليمية للاستجابة للعديد من اهتمامات الطلاب، وبذل جهد أكبر لإنشاء محتوى تعليمي قائم على السياق، وتواجه قيود على دفع عملية التعلم إلى اتجاه معين.(Mödritscher, 2006,P. 8)

وقد تم الإفادة من هذه النظريات مجتمعة في تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية، بما يساعد على تجنب الانتقادات التي وجهت إلى كل منها، والإفادة من مميزاتها جميعا؛ حيث إن كل منها تكمل نقاط القوة وتعالج نقاط الضعف في الأخرى.

ثانيًا: نظم إدارة المقررات الإلكترونية:

تعتبر أنظمة المقررات الإلكترونية أحد التوجهات التكنولوجية الحديثة التي يتنامى استخدامها في الكثير من المؤسسات التعليمية؛ نظرًا لما توفره من إمكانيات تزيد من جودة العملية التعليمية.(عبدالعال، ٢٠١٨، ص. ٥٥)

ويقصد بنظم إدارة التعلم: التطبيقات التي تقوم على استخدام شبكة الإنترنت، ويتم بواسطتها نشر المقررات والمحتوى الإلكتروني وعرضه على الطلاب بشكل أكثر جاذبية، وتسمح بالتفاعل بين الطلاب بعضهم بعضًا، وبينهم وبين المعلم، وتتيح للمتعلمين أداء الواجبات، وتتيح– أيضًا– إمكانية اختبارهم إلكترونيًّا.

ويؤكد خميس(٢٠١٣، ص. ١١٨) على أن المقرر الإلكتروني التفاعلي محتوى ثري ومتعدد الأهداف ويتكيف مع الحاجات التعليمية المتعددة ويستخدم في مواقف متعددة، ويمكن رفعه واستخدامه من خلال أنظمة إدارة التعلم (LMS) learning management

systems، والتي أصبحت وسيلة يعتمد عليها بكثرة في نشر المقررات التعليمية مثل: (Blakboard, Atutor, Moodle…).

حيث يعد توظيف برمجيات أنظمة إدارة التعلم عنصر هام لكل من المعلم والمتعلم للتعامل مع التكنولوجيا وتوظيفها في التدريس؛ حيث توفر تلك الأنظمة بيئة تعلم ذاتي وتفاعلي بين المتعلم والمادة العلمية والمتعلم وزملائه والمتعلم والمعلم.

(عبدالفتاح وإسماعيل، ٢٠١٤، ص. ١٠٠)

وأنظمة إدارة التعلم هذه منها أنظمة مغلقة المصدر أي ليست مجانية بل يمكن استخدامها مقابل أجر مادي، مثل: Blackboard, WebCt، ومنها أنظمة مفتوحة المصدر أي مجانية يمكن استخدامها وتطويرها، مثل: Dokeos, Moodle.

وفي هذا البحث سوف يتم رفع المقرر الإلكتروني على نظام إدارة التعلم:(Moodle).

نظام " موودل" لإدارة المقررات الإلكترونية:

يعد نظام الموودل Moodle من النظم الجاهزة لإدارة المقررات الإلكترونية، كما أنه نظام مجاني ومفتوح، ويتميز بإمكانية توفير نظام كامل لإدارة التعلم ويتيح التعرف على عدد من زيارات الطلاب للمقرر ودرجاتهم، ويسمح بإمكانية العمل الفردي والتشاركي، ويوفر بيئة تفاعلية.(عوض وعثمان، ٢٠٠٩، ص. ١٧٧)

وموودل اختصار للمصطلح:

.Modular Object-Oriented Dynamic Learning Environment

وهو عبارة عن حزمة برمجية لإدارة التعلم الإلكتروني عبر الويب مفتوحة المصدر، صمم على أسس تعليمية ليساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، كما يتضمن مجموعة من الوظائف التي تحقق التفاعلية في برامج التعلم الإلكتروني، ولقد طورت منصة التعليم موودل من قبل الاسترالي Martin Dougiamas ، وكتبت بلغة PHP وتعمل على قاعدة معطيات MYSQL وحققت هذه المنصة نجاحًا عالميًا، حيث ترجمت لأكثر من ٤٥ لغة، ويدعم مودل أكثر من ٧٠ لغة.(حماد، ٢٠١٤، ص. ٤٦٥)

وتم تصمم نظام موودل بطريقة حديثة تدعم الطرق والنظريات التعليمية الحديثة المستندة على التفاعل والبناء الاجتماعي مع التركيز على تزويد البيئة التعليمية بأدوات لدعم التعاون والتشارك، وتوصيل المعارف، وتبادل الأفكار.(محمد ويوسف، ٢٠١٦، ص. ٧٧)

تعريف نظام " موودل":

عرفه أبو خطوة(٢٠١٣، ص. ٢٠٠) بأنه برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الإنترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة، تتضمن أدوات لتأليف المقررات، ومتابعة الطلبة وتوجيههم، وإضافة مصادر التعلم مثل: صفحات ويب، وملفات الوسائط المتعددة، وبناء الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها، وإعلان نتائجها، وأدوات لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والمعلمين، مثل: المحادثة والمنتديات؛ وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية.

ويعرفه حماد(٢٠١٤، ص. ٤٥٨) بأنه: أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي عبر الإنترنت الذي يساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية إلكترونية ممتعة وجذابة، كما يحتوي على أدوات لتطوير الأنشطة التعليمية.

وعرفه محمود(٢٠١٥، ص. ٧٠) بأنه: نظام إلكتروني مفتوح المصدر يمكن تطويره وتحسينه بصورة تتناسب مع احتياجات المؤسسات التعليمية بحيث يساعد المعلمين على إدارة العملية التعليمية بسهولة ويسر، وكذلك تلبية متطلبات المتعلمين في الحصول على جميع مقرراتهم الدراسية واستعراضها، وممارسة الأنشطة المختلفة التي تمكنهم من رفع مستواهم التحصيلي والمهارة في دراستهم.

المكونات الرئيسية لنظام موودل:

يحتوي نظام موودل على المكونات الآتية: (محمود وعلي، ٢٠١٢، ص. ١٣٣، ١٣٤، وحماد، ٢٠١٤، ص. ٤٦٨، ٤٦٩، ومحمود، ٢٠١٥، ص. ٧٠، ٧١)

١- **تسجيل الدخول Login:** لكي يتمكن الطالب من الدخول إلى المقرر لابد أولًا من تسجيل الدخول، ويتم عن طريق الاسم وكلمة المرور.

٢- **اختيار اللغة:** حيث يستطيع المستخدم لنظام موودل اختيار اللغة التي تناسبه.

٣- **أدوات عرض المحتوى Course Tools:** وتشتمل وظائف عرض المحتوى على ثلاث وظائف رئيسية، وهي: شريط المتصفح، الوظائف أو الكتل، منطقة عرض المحتوى.

٤- **أدوات المعلم:** وهي الأدوات التي يتفاعل معها المعلم أثناء تقديمه للمحتوى، ومنها: نشر محتوى أكثر من مقرر تعليمي على الموقع نفسه، تحديد المعلمين والمشرفين على المقررات التعليمية، إرسال المهام والواجبات للمتعلمين، وضع الملاحظات

والمـذكرات للمتعلمـين، الفصـول الافتراضـية، تـوفير منتـدى للحـوار، الاختبـارات والتمارين، إضافة مقرر تعليمي أو حذفه.

٥- **أدوات الطالب:** وهي الأدوات التي يتفاعل معها الطلاب أثناء دراستهم، ومنها: البريد الإلكتروني، الإعلانات، الرسائل المباشرة، المنتديات، تحميل ونقل الملفات، البحث داخل المقررات.

٦- **أدوات مختلفة للتقويم:** ومنها: المهام، الأنشطة، الاختبارات، الاستبيانات.

٧- **وحدة الدرس Lesson:** تعطي إمكانية إنشاء عدة صفحات لعرض المنهج أو جزئية منه، ويمكن في نهاية كل صفحة إضافة سؤال ورابط للصفحة التالية أو السابقة أو أي صفحة أخرى.

٨- **وحدة الكتاب Book:** وهي لإنشاء موارد تعليمية على شكل كتاب إلكتروني يحتوي على مكونات الكتاب العالي.

٩- **وحدة المهام أو الواجبات الدراسية Assignment:** يطلب المعلم من الطلاب أداء مهمة معينة يقوم الطالب بتحضيرها ثم رفعها على الموقع بأي تنسيق Word, Power Point ليقوم المعلم بتقويمها.

١٠- **وحدة المصطلحات Glossary:** يمكن هنا عمل قواميس للمصطلحات المستخدمة في المنهج ويمكن تكليف المتدربين بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المدرب قبل عرضها.

١١- **وحدة الموارد Resource:** وهي تعطي عدة إمكانات منها تزويد المنهج بالموارد الإلكترونية التي تدعمه، مثل: روابط المواقع الأخرى، صفحات نص، صفحات ويب، الربط مع ملفات التحميل.

١٢- **وحدة المنتدى Forum:** تعطي إمكانية للنقاش الفعال، ومن خلالها يمكن تقديم ملخصات أو أسئلة عن المنهج.

١٣- **وحدة الإعلانات Announcements:** وهي وحدة يضع فيها أستاذ المادة رسائل مكتوبة تتعلق بالمقرر، وفيها يخبر الطلاب بمواعيد المحاضرات والاختبارات والأجازات والتقويم الجامعي.

خصائص نظام موودل ومميزاته:

يتميز نظام موودل بالعديد من الخصائص، منها: (حماد، ٢٠١٤، ص. ٤٦٦- ٤٦٧، ومحمود، ٢٠١٥، ص. ٦٨، وعبد الفتاح، ٢٠١٨، ص. ٢١، ٢٢)

١. نظام مفتوح المصدر لا يهدف للربح (مجاني) متوفر ٤٥ لغة برمجة.
٢. قابل للتطوير من قبل مطورين آخرين.
٣. سهولة تصميم المقررات الإلكترونية عن طريق الموارد المتاحة.
٤. سهولة الاستخدام للمتعلمين والمعلمين.
٥. وجود ميزة عرض المقررات الإلكترونية بأكثر من صيغة.
٦. يوفر للمعلم التحكم التام في الموقع من حيث إضافة الطلاب ومناهج الدراسة.
٧. توافر جميع وسائل الاتصال بالمتعلمين.
٨. مدعم لمعيار " سكورم".
٩. مستوى أمان عال يصعب اختراقه من قبل المخربين على الإنترنت .
١٠. يقدم إمكانية التفاعل المتزامن وغير المتزامن.
١١. إتاحة إنشاء اختبارات ذاتية للمتعلمين مع التصحيح وتسجيل الدرجات حسب المعايير التي يحددها المعلم، مع إمكانية معرفة الطلاب لدرجاتهم.
١٢. يوفر إمكانية متابعة الطالب في كل مكان من بداية دخوله على النظام وحتى خروجه، ومدة مكوثه، مع إمكانية تدوين ملاحظات خاصة حول كل متدرب في مكان خاص.
١٣. يدعم جميع أنظمة التشغيل: Windows- Linux- Unix- Mac OS.
١٤. وجود ميزة تسلم المعلم للواجبات بدلا من إرسالها بالبريد الإلكتروني.
١٥. يمكن الطالب من إنشاء صفحات إنترنت شخصية.
١٦. وجود ثلاث قوالب افتراضية تمكن المعلم من إنشاء محتوى أو تمارين أو منتدى يتم فيه النقاش.
١٧. وجود عشر قوالب افتراضية لتغيير الواجهة حسب الرغبة.

ويتم رفع المقررات الدراسية على نظام إدارة المقررات الإلكترونية Moodle بمستويات متعددة وهي: وضع المقررات دفعة واحدة على هيئة مجموعات، أو حسب أسابيع الدراسة، أو

حسب الموضوعات والأجزاء، وتم وضع المقرر الإلكتروني المطور في طرق تدريس العلوم الشرعية حسب الموضوعات والأجزاء.

ويتم من خلال نظام المقررات الدراسية Moodle تقديم العديد من الأنشطة للطلاب، مثل: الأنشطة المرجعية: من كتب ومواقع ومراجع، والأنشطة التطبيقية: التي يطلب فيها المعلم من الطلاب الإجابة عن نشاط محدد ثم يعلق عليه ويعطيه الدرجة المستحقة، والتمارين والواجبات: وهي متنوعة ما بين أسئلة الاختيار من متعدد والصواب والخطأ والإجابات القصيرة، وبعد الإجابة يتم إعطاء الدرجة، كما توجد خيارات متاحة للمعلم في وضع الأسئلة حيث يمكنه جعل الطالب يجيب عن السؤال مرة واحدة أو أكثر من مرة، مع تحديد الفترة المتاحة للإجابة عن الأسئلة، والاستفتاءات والتصويت: حيث يمكن للمعلم إجراء استفتاء أو تصويت حول المقرر أو جزء منه، والمشاركة والنقاش: من خلال الدردشة أو منتديات النقاش، وتم الاعتماد على جميع هذه الأنشطة في المقرر الإلكتروني المطور في طرق تدريس العلوم الشرعية.

ويتضح مما سبق أن نظام مووودل من الأنظمة المحفزة لكل من المعلم والمتعلم لاستخدامه شبكة الإنترنت في العملية التعليمية، فقد تم تصميم هذا النظام لمساعدة المعلمين على استخدام شبكة الإنترنت في التدريس والتواصل مع المتعلمين بطريقة سهلة دون الحاجة إلى معرفة عميقة بأساليب البرمجة، كما وفر للمتعلم مواد علمية مختلفة ومتعددة يمكن الحصول عليها من مكان واحد، كما أن هذا النظام يوفر بيئة تعلم ذاتي تمكن الطلاب من التفاعل بصورة إيجابية مع المادة العلمية.(عبدالقادر، ٢٠٠٨، ص. ١٤١)

كل هذه الميزات وغيرها لنظام مووودل– وخاصة أنه نظام مفتوح المصدر وداعم للغة العربية– هي ما دفع الباحثين إلى استخدامه والاعتماد عليه في تدريس هذا المقرر.

ثالثًا: المقررات الإلكترونية وتنمية التحصيل:

التحصيل هو مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية، ويمكن قياسه بالاختبارات المعدة لذلك.(شحاتة، النجار، ٢٠٠٣، ص. ٨٩)

والتحصيل: هو جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه.

(فلية؛ والزكي، ٢٠٠٤، ص. ٧٢، ٧٣)

والمقررات الإلكترونية لها دور فعال في تنمية تحصيل الطلاب في المقررات الدراسية المختلفة، لما تتيحه للطلاب من حرية الدراسة حسب قدراتهم وإمكاناتهم وفي الوقت المناسب لهم في جو تعليمي يتيح التعلم الذاتي لهم دون نقد أو توبيخ أو ملل مع توفير الفرصة لبناء معرفتهم بأنفسهم مما يزيد من ثقتهم في أنفسهم، وأيضًا تقديم الموضوعات في إطار شيق وجذاب يحتوي على كائنات تعلم متنوعة من ملفات ونصوص وصور وفيديوهات تعمل على جذب اهتمام الطلاب ويمكن لهم الرجوع إليها في أي وقت ومن أي مكان، ودراستها أكثر من مرة، ويؤكد هذا العديد من الدراسات والأبحاث التي هدفت إلى رفع مستوى التحصيل وتحسينه لدى الطلاب من خلال المقررات الإلكترونية.

رابعًا: المقررات الإلكترونية وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني:

المهارة هي القدرة على الأداء وفقا لخطوات مقصودة لتحقيق هدف معين، والتواصل قد يكون بين أو بين فرد وجماعة وقد يكون لفظيا أو غير لفظي يتم من خلاله نقل رسالة من مرسل إلى مستقبل عبر قنوات مختلفة.(الحصري، ٢٠١٣، ص. ١٩٩)

ويعرف خميس(٢٠٠٩، ص. ٤٦) التواصل الإلكتروني بأنه العملية التعليمية النشطة التي يتم خلالها تفاعل المتعلمين مع مصادر التعلم والمعلومات الواسعة والمتعددة، وتبادل الأفكار والمعلومات بينهم، والتشارك في بناء التعلم وتوليد المعلومات والمعاني المطلوبة.

ويعرف Alger (2007, p. 1) مهارة التواصل الإلكتروني بأنها: القدرة على استخدام الوسائط الإلكترونية لمشاركة المعلومات وتطوير قدرات الأفراد عند الاتصال بالزملاء.

ويعرفها عمران (٢٠١٠، ص. ٢١٦) بأنها مجموعة من الأداءات العقلية أو الحركية أو الاثنين معًا، التي تساعد الطلاب على توظيف خدمات الإنترنت بفاعلية في عمليتي التعليم والتعلم، وتتمثل في مهارات تصفح الإنترنت، ومهارات البحث عن المعلومات، ومهارات استخدام البريد الإلكتروني، ومهارات الحوار والدردشة.

ويعرفها يوسف(٢٠١١، ص. ٥١، ٥٢) بأنها: المهارات المطلوبة لنقل وتبادل الخبرات والأفكار عبر شبكة الإنترنت ، وتوظيفها لإثراء موقف التعلم، وذلك من خلال بعض التطبيقات العملية لشبكة الإنترنت، مثل: البريد الإلكتروني، ومهارات البحث والتصفح عبر الشبكة، والقوائم البريدية، والمحادثة، ويتطلب ذلك الإلمام بالجوانب المعرفية والأدائية لهذه المهارات.

وتعرفها علي(٢٠١٦، ص. ١٠١) بأنها القدرة على نقل وتبادل الخبرات التعليمية بهدف التفاهم والتواصل بينهم.

وتعرفها عبدالمنعم(٢٠١٧، ص. ١٠٢) بأنها المهارات المطلوبة لتبادل الرسائل والمعلومات والأفكار والمحاضرات والوسائط المتعددة، من رسائل وصور وفيديوهات وخرائط ومخططات عبر الهواتف الذكية، وتشمل على مهارات: البحث، والتصفح، والإرسال.

وتعرفها علام(٢٠١٩، ص. ٩٠٦) عملية نقل وتبادل الآراء والمقترحات والمعلومات عن طريق الأجهزة والأدوات الإلكترونية كالحاسب الآلي، الإنترنت، الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، المدونات، الويكي، البريد الإلكتروني، الرسائل النصية والشبكات الاجتماعية، والتطبيقات التفاعلية؛ بهدف توفير الوقت والجهد، وزيادة التواصل والتشارك أثناء والتفاعل أثناء العملية التعليمية.

ويعرفها الشهراني وعيسى(٢٠٢١، ص. ٢٣٥) بأنها قدرة الطلاب على استخدام أدوات التواصل بفاعلية وتوظيفها في العملية التعليمية بطريقة تشاركية.

وبناءً على ماسبق يتبين أن مهارات التواصل الإلكتروني تتمثل في المهارات التكنولوجية التي تساعد على نقل الخبرات والأفكار عبر شبكة الإنترنت وتبادلها، وتوظيفها في العملية التعليمية لإثراء موقف التعلم، مثل مهارات: التصفح، واستخدام البريد الإلكتروني، والحوار والنقاش، والتواصل المتزامن وغير المتزامن، واستخدام التعيينات، ويتطلب ذلك الإلمام بالجوانب المعرفية والأدائية لهذه المهارات.

أهمية التواصل الإلكتروني:

أشارت العديد من الدراسات مثل: سالم (٢٠٠٤، ص. ٣٣٨)، ويوسف (٢٠١١، ص. ٥١، ٥٢)، ومجاهد (٢٠١٢، ص. ١٣٧)، والحصري (٢٠١٣، ص. ١٩٩، ٢٠٠) إلى أهمية التواصل الإلكتروني، وتتمثل هذه الأهمية في الآتي:

١- تبادل المعلومات والأفكار داخل بنية رقمية يتيح تبادل المعلومات في سهولة ويسر، وإتاحة فرصًا أكبر للمتعلمين للأصالة في طرح الأفكار.

٢- يتيح التواصل الإلكتروني للمتعلمين مستوى مرتفع من الوجود الاجتماعي مع زملائهم من خلال المشاركة في المنتديات الإلكترونية وإرسال أسئلة وتلقي استجابات بالبريد الإلكتروني.

٣- إتاحة فرص التعلم عن بعد والحصول على التغذية الراجعة، إذ يستخدم البريد الإلكتروني كوسيط بين المعلم والمتعلم من خلال إرسال الرسائل والواجبات المنزلية لجميع المتعلمين والرد على استفساراتهم فيما يتعلق بالمواد المقررة، أو كوسيط للتغذية الراجعة.

٤- تجعل بيئات التعلم أكثر تفاعلية وتنمي المهارات الاجتماعية بين الطلاب.

٥- تنمي مهارات التفكير الناقد ومهارات حل المشكلات لدى الطلاب.

٦- تساعد على تحقيق التواصل المعرفي بين الطلاب من خلال تبادل الأفكار والمعلومات بين الطلاب، سواء كان هذا التفاعل متزامن عن طريق التحاور المباشر، أو غير متزامن عن طريق البريد الإلكتروني.

٧- إتاحة الفرصة للبحث والإجابة عن الأسئلة من المتخصصين.

٨- تقديم نقد بناء وتأجيل الرد أو الحكم إلى حين الانتهاء من الفهم والاستيعاب.

٩- الارتقاء بدور المعلم كموجه ومرشد في العملية التعليمية، وليس ناقلًا للمعرفة فقط.

وقد أشارت دراسة Marjanovic (1999) إلى فاعلية التعليم المتزامن عبر غرف الحوار والدردشة في تنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات حل المشكلات، وأشارت دراسة Tu and Mclasc (2002) إلى فاعلية الدراسة عبر الإنترنت في ارتفاع مستوى التفاعل الاجتماعي الإلكتروني والتحسن في مستوى الوجود الاجتماعي لدى المتعلمين، وأشارت دراسة Simpson (2005) إلى أن استخدام التخاطب الكتابي المتزامن عبر الإنترنت في تبادل الأفكار أدى إلى تنمية مهارات التنور الإلكتروني لدى المتعلمين، وأشارت دراسة Kuthlemeier and Bas (2007) إلى فاعلية التعلم غير المتزامن عبر استخدام البريد الإلكتروني والتخاطب الكتابي من خلال استخدام الإنترنت في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى المتعلمين.

والمقررات الإلكترونية لها دور فعال في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطلاب لما توفره من أدوات التواصل بين الطلاب وبعضهم بعضًا، وبينهم وبين المشرف الأكاديمي من خلال غرف الدردشة والمحادثات والمنتديات، والفصل الافتراضي، والبريد الإلكتروني، وغيرها، ويؤكد هذا العديد من الدراسات والأبحاث التي هدفت إلى تنمية مهارات التواصل الإلكتروني من خلال استخدام المقررات الإلكترونية والتطبيقات والبرامج المختلفة.

ويمكن أن يسهم نظام إدارة التعلم موودل في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني من خلال التطبيقات التي يشتمل عليها، مثل: المنتديات، غرف المحادثة، الواجبات الإلكترونية، الرسائل المباشرة، تحميل ونقل الملفات، البحث داخل المقررات، وغيرها من المكونات الرئيسية لنظام موودل والتي تم الإشارة إليها.

خامسًا: المقررات الإلكترونية وتنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني:

الاتجاه هو موقف انفعالي يتصف بالقبول أو الرفض للأشياء أو الموضوعات أو القضايا، والاتجاه لا يتكون لدى الفرد إلا بناءً على مروره بالخبرة، والتي تتضمن معرفة كافية عن الموضوع ذي العلاقة.(الجنابي، ٢٠١١، ص. ٢٨٠)

ويعرف الخولي(٢٠٠٢، ص. ٢٢١) الاتجاه بأنه: استجابة عامة عند فرد ما إزاء موضوع معين، وهو حالة من الاستعداد التي تثير الدافع، ومن ثم فاتجاه الفرد نحو شيء ما يكون عبارة عن استعداد للعمل والإدراك والتفكير والشعور، وعلى ذلك فالاتجاه ليس هو السلوك ذاته، أو الاستجابة نفسها، ولكنه الدافع الذي يكمن وراء السلوك، وعلى ذلك فيختلف الناس في اتجاهاتهم نحو الآخرين.

ويعرف الاتجاه Attitude بأنه: موقف من قبل الفرد نحو موضوع أو شخص، مادي أو معنوي أو اعتباري– مهما كان شكل أو صفة هذا الموضوع أو الشخص– بالقبول أو الرفض أو الحياد، أو عدم العلم به، وسواء كانت طريقة التعبير عن الاتجاه كلامياً أو مادياً أو عن طريق الإشارة أو أي طريقة أخرى.(مصباح، ٢٠٠١١، ص. ٢٤٨)

ويعرف منصور(٢٠١١، ص. ٢٠٠) الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بأنه: استجابة المتعلم عن مدى استعداده السلبي أو الإيجابي ومدى تقبله للتعلم الإلكتروني، وتقدير قيمته وأهميته من الناحية العلمية والعملية ومشاعره نحوه، بحيث يكون دافعا يدفعه نحو اتخاذ موقفا بشأنه.

ويعرفه عطية(٢٠١٣، ص. ٩) الموقف الذي يظهره الطلاب نحو التعلم الإلكتروني بالقبول أو الرفض.

ويعرف اليوسف(٢٠١٧، ص. ١١٢) الاتجاه نحو المقرر الإلكتروني بأنه: مجموعة من المعتقدات والرغبات والمشاعر والتصورات والأفكار التي توجه سلوك المتعلم نحو المقرر الإلكتروني.

ونظـرًا لانتشـار مفهـوم الـتعلم الإلكترونـي وأصـبحت المؤسسـات التعليميـة– مـدارس وجامعات– تعتمد عليه فقد أصبح من الضروري تنمية الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني ونحو المقررات الإلكترونية؛ لأن تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني يساعد في استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية والتفاعل معها، ويزيل الرهبة والخوف منها، ويؤدي إلى نجاح العملية التعليمية، والنجاح في التحول الرقمي في العملية التعليمية يتوقف– إلى حد كبير– على اتجاهات المعلمين والطلاب نحو التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني.

ونظرًا لذلك، ولكي يكتمل إعداد معلمي العلوم الشرعية والتربية الدينية الإسلامية فإنه ينبغي تنمية اتجاهاتهم نحو المقررات الإلكترونية والتعليم الإلكتروني، وذلك من خلال إعداد مقرراتهم الدراسية بشكل إلكتروني، أو تقديمها لهم من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية أو من خلال منصات إدارة التعلم الإلكتروني، حتى يقف الطلاب على أهمية التعلم الإلكتروني ومزاياه التي تحقق المتعة أثناء التعلم، وهذا بالطبع ينعكس على اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني.

فالمقررات الإلكترونية لها دور فعال في تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب لما توفره من المتعة والإثارة والتشويق في عرض الموضوعات بأشكال متنوعة من ملفات ونصوص وصور وفيديوهات ورسومات، ولما تتيحه من التعلم الذاتي للطلاب، وما توفره من أدوات اتصال تسهل عملية التواصل بين الطلاب وبعضهم بعضًا وبينهم وبين المعلم، كل هذا يعد عاملًا مهما في تنمية اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني، ويؤكد هذا العديد من الدراسات التي هدفت إلى تنمية اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني والمواقع والمقررات الإلكترونية.

الدراسات السابقة:

أولًا: دراسات اهتمت بتطوير المقررات الإلكترونية:

- دراسة السيد والجزار (٢٠٠٩): والتي هدفت إلى تطوير مقرر إليكتروني في ضوء معايير ومواصفات التعلم الإليكتروني من بعد عبر الإنترنت ودراسة أثره على التحصيل ومهارات التعلم من بعد لدى طلبة الدبلوم المنية في التربية تخصص تكنولوجيا المعلومات، واستخدم الباحثان المنهج التكنولوجي الذي يتضمن المنهج الوصفي والتحليلي، والمنهج التجريبي، وتمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة أداء الطلاب للمهارات العملية في المقرر الإلكتروني، واختبار تقييم ذاتي لمهارات التعلم من بعد عبر الإنترنت، وبطاقة

تقييم جودة المنتج، وتكونت عينة البحث من (١٩) طالبًا من طلاب الدبلوم المهنية في التربية تخصص تكنولوجيا التعليم، وتمثلت أهم النتائج في: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في: الاختبار التحصيلي، بطاقة الملاحظة، اختبار التقييم الذاتي لمهارات التعليم من بعد عبر الإنترنت .

- دراسة تمام وطه(٢٠١١): والتي استهدفت تعرف فاعلية تطوير مقرر إلكتروني للدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والاتجاه الإيجابي نحو التعليم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدمت المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات البحث في اختبار الأداء لمهارات القراءة الإلكترونية، ومقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني، وتكونت عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة شبرا الإعدادية للبنات، وتمثلت أهم النتائج في: وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الأداء لمهارات القراءة الإلكترونية ومقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار الأداء لمهارات القراءة الإلكترونية ومقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني القبلي- البعدي لصالح التطبيق البعدي.
- دراسة مسعود(٢٠١٢): والتي هدفت إلى تطوير مقرر إلكتروني في تكنولوجيا التعليم لتنمية مفاهيم تكنولوجيا التعليم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية وإدارته من خلال نظام المقررات الدراسية Moodle ثم قياس فاعليته في تحصيل الطلاب المعلمين واتجاهاتهم نحو المقرر، واستخدمت الدراسة المنهج التطويري في تكنولوجيا التعليم من خلال اتباع المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، وتمثلت أدوات البحث في اختبار التحصيل، ومقياس الاتجاه نحو المقرر، وقد دلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو المقرر لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة سلامة وآخران(٢٠١٥): والتي هدفت إلى تطوير برنامج للتعلم الإلكتروني عن بعد قائما على النظم الخبيرة وتعرف أثره في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات حل المشكلات في مقرر الفيزياء للصف الأول الثانوي في مملكة البحرين، واستخدم الباحثون منهج البحث

التطويري الذي يتضمن المنهج الوصفي، ومنهج التطوير المنظومي، والمنهج التجريبي، وتمثلت أدوات البحث في اختبار التحصيل، واختبار مهارة حل المشكلات، وتم اختيار عينة البحث عددها (٥٠) من فصلين تم اختيارهما عشوائيا من مدرستين ثانويتين، وتوصل البحث إلى: وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجة التحصيل المعرفي ومهارات حل المشكلات بين طلبة المجموعتين التجريبيتين لصالح المجموعة الأولى التي درست المقرر وفقا للنظم الخبيرة، ووجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجة التحصيل المعرفي ومهارات حل المشكلات لدى طلاب المجموعة التجريبية الأولى في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

ثانيًا: دراسات اهتمت بتدريس مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية إلكترونيًّا:

- دراسة طنطاوي (٢٠٠٧): والتي استهدفت تعرف فاعلية التدريس الإلكتروني لمقرر طرائق تدريس التربية الإسلامية في إكساب الطلاب المعلمين بالسنة الثانية بشعبة التربية الإسلامية بكلية التربية بنزوى بسلطنة عمان المفاهيم التدريسية والتطبيقات المهنية والقابلية للتعلم الإلكتروني، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مفاهيم، اختبار التطبيقات المهنية، مقياس القابلية للتعليم الإلكتروني، وتكونت عينة البحث من (٤٣) طالبًا بالفرقة الثانية شعبة التربية الإسلامية، وقد أثبتت نتائج الدراسة فاعلية التدريس الإلكتروني لمقرر طرائق تدريس التربية الإسلامية في إكساب الطلاب المفاهيم التدريسية والتطبيقات المهنية والقابلية للتعلم الإلكتروني.
- دراسة عبدالقادر(٢٠٠٨): والتي استهدفت تعرف فعالية برنامج إلكتروني مقترح باستخدام نظام موودل Moodle في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية، واستخدم البحث المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، وتم إعداد مقياس الثقة في التعليم الإلكتروني، ومقياس الاتصال التفاعلي، واختبار التحصيل، وتكونت عينة البحث من (١٢٩) طالبًا من طلاب المستوى السابع بكلية الشريعة وأصول الدين جامعة الملك خالد، (٦٠) طالبًا المجموعة التجريبية، و(٦٠) طالبًا المجموعة الضابطة، و(٩) طلاب التجربة الاستطلاعية، وأوضحت نتائج البحث فعالية البرنامج الإلكتروني المقترح باستخدام نظام موودل Moodle في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية.

ثالثًا: دراسات اهتمت بتعرف فاعلية نظام موودل Moodle في إدارة المقررات الإلكترونية بالمرحلة الجامعية:

- دراسة أبو خطوة(٢٠١٣): والتي استهدفت تصميم وإنتاج بيئة تعلم إلكترونية تدمج بين نظام " مودل والفيسبوك" وقياس أثرها في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير المنظومي في مقرر أساسيات الحاسوب لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الخليجية، واستخدم البحث منهج البحث التطويري، وتمثلت أدوات البحث في اختبار التحصيل المعرفي، واختبار التفكير المنظومي، وتكونت عينة البحث من (٢٢) طالبًا وطالبة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة عدد كل مجموعة (١١) طالبًا وطالبة، وأوضحت نتائج البحث فاعلية بيئة التعلم الإلكترونية في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير المنظومي.
- دراسة عبدالفتاح وإسماعيل(٢٠١٤): والتي استهدفت تعرف فاعلية مقرر إلكتروني بنظام موودل(Moodle) في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على تحقيق نواتج التعلم لدى الطالب المعلم بكلية التربية، واستخدم البحث المنهجين الوصفي والتجريبي، وتمثلت أدوات البحث في اختبار معرفي، واختبار مهارات، ومقياس اتجاه نحو استخدام المقررات الإلكترونية في التدريس، وتمثلت نتائج البحث في وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار نواتج التعلم بجوانبه الثلاث: المعرفي والمهاري والوجداني لصالح التطبيق البعدي.
- ودراسة حماد(٢٠١٤): والتي استهدفت تعرف أثر منظومة إلكترونية مقترحة بنظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle) في تنمية مهارات توظيف السبورة الذكية لدى معلمات رياض الأطفال واتجاهاتهن نحوها، واستخدم البحث المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، وتم إعداد بطاقة ملاحظة للأداء المهاري في توظيف السبورة الذكية، ومقياس الاتجاهات نحو استخدام السبورة الذكية برياض الأطفال، وأظهرت نتائج الدراسة تحقيق البرنامج الإلكتروني التدريبي باستخدام نظام موودل فاعلية في تنمية مهارات توظيف السبورة الذكية وتنمية الاتجاهات لدى عينة البحث.
- ودراسة محمود(٢٠١٥): والتي استهدفت إعداد برنامج مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني موودل وقياس أثره على التحصيل والقدرة على الإنجاز لدى طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج، واستخدم البحث المنهجين الوصفي والتجريبي، وتم إعداد

اختبار تحصيل الجانب المعرفي، واختبار الجانب الأدائي، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المقترح في التدريس.

- ودراسة عبد العال(٢٠١٨): والتي استهدفت قياس فاعلية مقرر إلكتروني بنظام مووودل قائم على التعلم المقلوب في تحقيق أهداف مقرر طرق تدريس الرياضيات والرضا عن التعلم لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، واستخدم البحث المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، وتم إعداد اختبار لقياس تحقيق أهداف المقرر، ومقياس الرضا عن التعلم، وتم اختيار مجموعة البحث من طلاب الفرقة الرابعة بقسم الرياضيات شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة عين شمس، وقد بلغ عددهم (٢٧) طالبًا وطالبة، وأشارت نتائج البحث إلى فاعلية المقرر الإلكتروني القائم على التعلم المقلوب في تحقيق أهدافه.

رابعًا: دراسات اهتمت بتعرف فاعلية المقررات الإلكترونية في تنمية التحصيل لدى الطلاب المعلمين:

- دراسة عمران(٢٠١٠): والتي استهدفت تعرف فاعلية مقرر إلكتروني مقترح في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كلية التربية، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني، ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، وبلغت مجموعة الدراسة الأساسية (٤٥) طالبًا وطالبة من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة سوهاج، وأظهرت نتائج الدراسة نفوق الطلاب مجموعة الدراسة والتي درست المقرر الإلكتروني المقترح في التحصيل ومهارات التواصل الإلكتروني، وتكونت لديهم اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.
- دراسة عمر وآخرون(٢٠١٨): والتي هدفت إلى تصميم مقرر إلكتروني للتربية البيئية عبر نظام إدارة التعلم (البلاكبورد) في ضوء معايير جودة تصميم المقررات الإلكترونية المعتمدة من منظمة كواليتي ماترز (QM) العالمية، والكشف عن أثره في تنمية التحصيل وتنمية المهارات والأخلاقيات البيئية لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية بجامعة الملك خالد، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وإعداد ثلاث أدوات للقياس (اختبار التحصيل– اختبار المهارات البيئية– مقياس الأخلاقيات البيئية)، وكشفت النتائج عن فاعلية المقرر

الإلكتروني للتربية البيئية في رفع مستوى التحصيل المعرفي وتنمية المهارات والأخلاقيات البيئية لدى الطلاب.

خامسًا: دراسات اهتمت بتعرف فاعلية المقررات الإلكترونية في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين:

- دراسة مجاهد(٢٠١٢): والتي هدفت إلى استخدام الفصول الافتراضية في تدريس التاريخ وتعرف أثرها على التحصيل وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية، واستخدم البحث المنهجين الوصفي التحليلي والتجريبي، وتمثلت أدواته في اختبار تحصيلي، اختبار مهارات التفكير، بطاقة ملاحظة لمهارات التواصل الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية للبنات بالعلا، قسمت إلى مجموعة تجريبية (٣٠) طالبة، ومجموعة ضابطة (٣٠) طالبة، وكشفت النتائج عن فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني.
- دراسة بدوي(٢٠١٦): والتي استهدفت قياس فعالية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية في التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى طلاب الدبلوم التربوي واتجاهاتهم نحوها، واستخدم البحث المنهجين الوصفي التحليلي والتجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبًا من طلاب الدبلوم التربوي في كلية التربية جامعة الملك خالد، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين وثالثة ضابطة، وتم إعداد اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني، ومقياس اتجاهات نحو الفصول الافتراضية، وأسفرت النتائج عن فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني.
- دراسة علي(٢٠١٦): والتي استهدفت الكشف عن أثر بعض بيئات التعلم الإلكتروني الاجتماعي القائمة على منصات التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني التعليمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الباحة، وتم استخدم منهج البحوث التطويرية، وتكونت عينة البحث من (٧٥) طالبة من طالبات المستوى الأول بكلية التربية، وتمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة، وكشفت النتائج عن أثر التعلم الإلكتروني الاجتماعي القائم على الويكي في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني.

- دراسة عبدالمنعم(٢٠١٧): والتي استهدفت استقصاء فاعلية توظيف التعلم التجوال عبر الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي ومهارة التواصل الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية في جامعة الأقصى بفلسطين، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد مقياس تعلم ذاتي، ومقياس تواصل إلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) طالبة من طالبات جامعة الأقصى تم اختيارها بطريقة قصدية، وأظهرت النتائج فاعلية توظيف التعلم التجوال عبر الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي ومهارة التواصل الإلكتروني.
- دراسة محمد وأبو الدهب(٢٠١٩): والتي استهدفت تصميم بيئة تدريبية قائمة على استراتيجيات التفكير (سكامبر– العصف الذهني الإلكتروني) وأدوات الاتصال (المدونات– الويكي) وقياس أثرها في تنمية مهارات تدريس عمليات الكتابة والتواصل الإلكتروني لدى عينة من الطلاب المعلمين، واستخدم البحث المنهج الكمكيفي، وتمثلت الأدوات الخاصة بقياس التواصل الإلكتروني في الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي، وبطاقات تقدير الأداء المتدرجة للجانب العملي، وبلغت عينة البحث (١٥٨) طالب معلم من طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، وأشارت نتائج البحث إلى فاعلية استراتيجيتي سكامبر والعصف الذهني الإلكتروني في تنمية الجوانب التحصيلية والأدائية المرتبطة بمهارات التواصل الإلكتروني.
- دراسة الشهراني وعيسى(٢٠٢١): والتي استهدفت تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التشاركي في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى طالبات كلية التربية بجامعة بيشة، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالبة من كلية التربية بجامعة بيشة، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التشاركي في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني بشقيه المعرفي والأدائي لدى الطالبات.

سادسًا: دراسات اهتمت بتعرف فاعلية المقررات الإلكترونية في تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين:

- دراسة السيد(٢٠٠٦): والتي استهدفت تعرف فاعلية استخدام برنامج تعلم إلكتروني على اكتساب المفاهيم الأساسية في مقرر " طرق تدريس الدراسات الاجتماعية" وتنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب الدبلوم الخاص بكلية التربية بسوهاج، وتمثلت أداتي

التقويم في اختبار تحصيلي، ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، وتكونت مجموعة البحث من (١٣) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بالدبلوم الخاصة في التربية تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بسوهاج، وأشارت نتائج البحث إلى أن البرنامج له درجة كبيرة من الفاعلية والتأثير في تحسين الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

- دراسة عطية(٢٠١٣): والتي استهدفت تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد بطاقة تقويم المهارات التدريسية، ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، وبلغ عدد طلاب العينة (٢٨) طالبًا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة عدد كل منهما (١٤) طالبًا، وأظهرت النتائج تكوين البرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني المدمج اتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني.
- دراسة القطعان(٢٠١٨): والتي استهدفت تعرف فاعلية تدريس مقرر ريادة الأعمال إلكترونيًا باستخدام البلاك بورد على تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب عمادة السنة التحضيرية في جامعة حائل، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالبًا، تم تقسيمهم مجموعتين: تجريبية (٢٨) طالبًا، وضابطة (٢٦) طالبًا، وتمثلت الأدوات في اختبار تحصيلي، ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًّا في القياس البعدي بين كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة عبدالفتاح(٢٠١٨): والتي استهدفت تحسين التفكير التحليلي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية باستخدام مقرر إلكتروني لمادة العلوم المتكاملة، واستخدم البحث المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بالوادي الجديد، وقدم البحث أداتين هما: اختبار التفكير التحليلي الإلكتروني، ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، وأشارت أهم نتائج البحث إلى التحسن في تفكير الطلاب التحليلي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين الآتي:

- التنوع في الهدف من كل دراسة، والمنهج البحثي، والأدوات المستخدمة، والنتائج التي تم التوصل إليها، كما سبق عرضه.
- اتفاق البحث الحالي مع دراسة كل من: السيد والجزار(٢٠٠٩)، وأبو خطوة (٢٠١٣)، وسلامة وآخران(٢٠١٥)، وعلي(٢٠١٦) في المنهج المستخدم وهو منهج البحث التطويري الذي يتضمن المنهج الوصفي، ومنهج التطوير المنظومي، والمنهج التجريبي.
- اتفاق البحث الحالي مع بعض الدراسات في نوع الأدوات المستخدمة وهي الاختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني، ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.
- اختلاف البحث الحالي مع جميعها في هدفه، ومجتمعه، وعينته، وحدوده، ومكونات الأدوات المستخدمة فيه.
- أثبتت هذه الدراسات فاعلية المقررات الإلكترونية في تحقيق الأهداف التي سعت إليها لدى مجموعات البحث، وكان من بعض توصياتها الآتي:

١. العمل على إزالة كافة المعوقات الفنية والبشرية التي تقف أمام انتشار التعليم الإلكتروني في نظامنا التعليمي.
٢. نشر الوعي بأهمية استخدام التقنية في التعليم، وأهمية التعليم الإلكتروني.
٣. تدريب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس على توظيف التعليم الإلكتروني، والتعامل مع نظم إدارة التعلم الإلكتروني.
٤. تدريب أعضاء هيئة التدريس على تطوير المقررات الإلكترونية وتدريسها، والتي من شأنها رفع التحصيل الدراسي للطلاب.
٥. إجراء دراسات تقويمية لقياس أثر المقررات الإلكترونية على تحصيل الطلاب المعلمين واتجاهاتهم نحو تلك المقررات.
٦. ضرورة الاستفادة من إمكانات نظام إدارة التعلم موودل في إعادة النظر في برامج إعداد الطالب المعلم بكلية التربية، بتحويل مقرراتها إلى الشكل الإلكتروني.

٧. إعداد برامج تدريبية للطلاب لاستخدام الأساليب التكنولوجية في عمليتي التعلم والتدريس.
٨. الاهتمام بطرق التدريس التي تشجع التعلم الإلكتروني.
٩. تزويد واضعي الخطط والبرامج التعليمية الجامعية، وأعضاء هيئة التدريس بمعايير تصميم المقررات الإلكترونية ونشرها على شبكة الإنترنت.
١٠. ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية التي تدرس في كليات التربية حتى تتناسب مع عصر المعلوماتية.
١١. الاهتمام باتجاهات الطلاب نحو استخدام التعليم الإلكتروني.

إجراءات البحث:

أولًا: تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية:

استند تطوير المقرر الإلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية على مجموعة من الأسس تمثلت في الآتي:

- خصائص الطلاب معلمي العلوم الشرعية واحتياجاتهم.
- الاتجاهات الحديثة في تعليم وتعلم العلوم الشرعية والتربية الدينية الإسلامية.
- الاتجاهات الحديثة لاستخدام التكنولوجيا في التعليم.
- التفاعل والنشاط من قبل الطلاب.
- تنوع الأساليب والأنشطة التعليمية بما يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
- استمرارية التقويم- في بداية المقرر وأثنائه وفي نهايته- وتنوع أساليبه.
- الدراسات السابقة التي اهتمت بتصميم المقررات الإلكترونية وتطويرها.

وفي ضوء نماذج التصميم التي تم عرضها في الإطار النظري للبحث تبين أن غالبيتها يدور حول خمسة مراحل رئيسية أو ينبع منها، وهي مراحل النموذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE)، ومسمى هذا النموذج هو الحرف الأول من كل مرحلة من مراحله، وهي: Analysism, Design, Development, Implementation, Evaluation.
(زغلول، ٢٠١٣، ص. ٤٨٤)

وقد تم الاعتماد على هذا النموذج في تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية لبساطته ومناسبته لتصميم المقررات الإلكترونية وتطويرها، والشكل التالي يوضح خطواته:

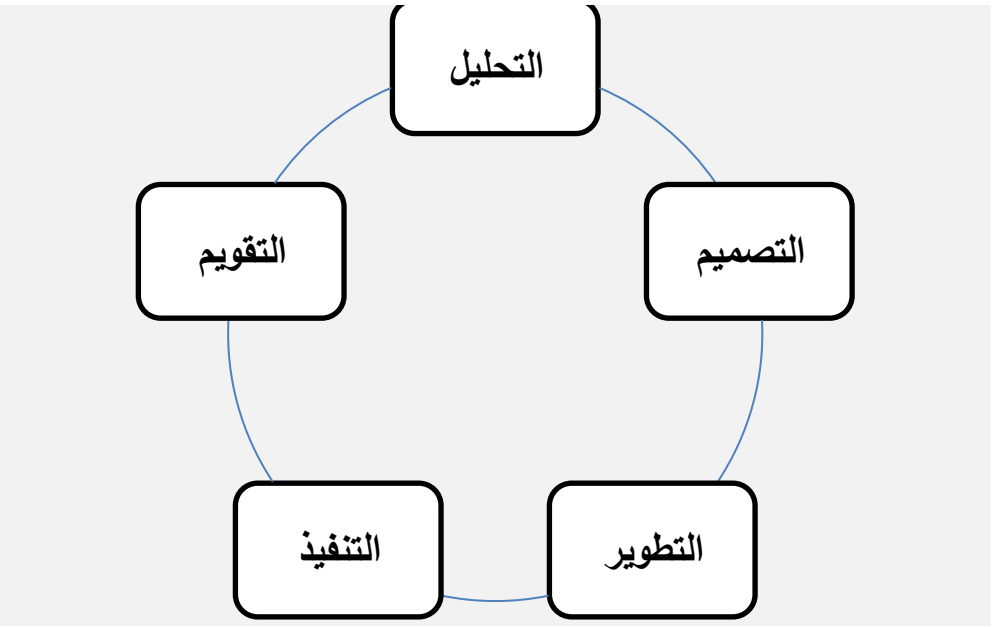

شكل (٢) نموذج تطوير المقرر الإلكتروني

وتم ذلك على النحو الآتي:

١- مرحلة التحليل:

واشتملت هذه المرحلة على الآتي:

١) **تحليل خصائص الفئة المستهدفة:** وهم طلاب الفرقة الثالثة بشعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية بتفهنا الأشراف جامعة الأزهر، وبالتالي فإن أهم خصائصهم تتمثل في: تقارب أعمارهم- تقارب مستواهم المعرفي- المقرر المطور أحد مقرراتهم الدراسية مما يؤكد على وجود الحافز التعليمي لديهم).

٢) **تحديد احتياجات الطلاب:** وتحددت في حاجة الطلاب- كما اتضح من مشكلة البحث- إلى تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية، والارتقاء بمستوياتهم المعرفية والمهارية والوجدانية لتنعكس على تنمية تحصيلهم ومهارات التواصل الإلكتروني واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني.

٣) **تحليل بيئة التعلم:** وتمثلت في استخدام نظام موودل لإدارة التعلم الإلكتروني، وهو نظام مفتوح المصدر (مجاني)، كما أنَّ الطلاب مجموعة البحث يمتلك كل منهم

جهاز كمبيوتر متصل بالإنترنت وهذا يجعل دراسة الطلاب للمقرر أمرًا ميسورًا، ويسهل إجراءات تجربة البحث.

٤) **تحديد الهدف العام لتطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية:** وهو تنمية التحصيل ومهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب مجموعة البحث، وتم ترجمة هذا الهدف إلى أهداف خاصة.

٢- مرحلة التصميم:

واشتملت هذه المرحلة على الآتي:

١) **تحديد الأهداف الإجرائية:** حيث تم صياغتها في عبارات سلوكية تصف سلوك المتعلم بعد الانتهاء من دراسة المقرر الإلكتروني، وتم تحديد الأهداف الإجرائية للمقرر المطور وفق تصنيف بلوم Bloom، وتمثلت الأهداف المعرفية في (٣٦) هدفًا: مستوى التذكر (٧) أهداف، مستوى الفهم(١٠) أهداف، مستوى التطبيق (٨) أهداف، مستوى التحليل فما فوقه (١١) هدفًا، وتمثلت الأهداف المهارية في (٤٥) هدفًا، وتمثلت الأهداف الوجدانية في (١٤) هدفًا، وتم عرض قائمة الأهداف على (٨) من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم وعلم النفس(**ملحق١**)، وتمثلت مقترحاتهم في تعديل بعض الصياغات، ونقل بعض الأهداف إلى مستوى آخر، وبعد إجراء تعديلاتهم ومقترحاتهم أصبحت قائمة الأهداف في صورتها النهائية.(**ملحق٢**)

٢) **تحديد المحتوى التعليمي وتنظيمه:** وفي هذه الخطوة تم تحديد المحتوى التعليمي بما يحقق الأهداف، وتم تنظيم محتوى المقرر الإلكتروني المطور في طرق تدريس العلوم الشرعية في (٧) موضوعات رئيسية يندرج تحت كل منها عدد من الموديولات، وذلك على النحو الآتي:

◊ الموضوع الأول: منهج التربية الدينية الإسلامية ومواد العلوم الشرعية (المفهوم، الأسس): موديولان.

◊ الموضوع الثاني: الأهداف في التربية الدينية الإسلامية: ثلاث موديولات.

◊ الموضوع الثالث: تحفيظ القرآن الكريم (أهميته، عوامله، صعوباته، أساليبه): موديولا واحدًا.

◊ الموضوع الرابع: تدريس التلاوة والتجويد (أهدافه، أساليبه، نماذجه): موديولان.

◊ الموضوع الخامس: تدريس أصول الدين: أربع موديولات.

◊ الموضوع السادس: تدريس الفقه الإسلامي: موديولا واحدًا.

◊ الموضوع السابع: تدريس الثقافة الإسلامية: موديولا واحدًا.

وقد تضمن كل موديول الأهداف السلوكية، التهيئة، المحتوى، روابط الفيديوهات، الواجبات والأنشطة، الاختبارات، ومنتدى الأسئلة والنقاش.

٣) **تحديد المهام والأنشطة التعليمية:** فقد تم تحديد مجموعة من الأنشطة المتعلقة بكل موديول، وتمثلت بعض هذه الأنشطة في: تصفح بعض المواقع الإلكترونية، جمع بعض المعلومات عن الموضوع، المناقشات، كتابة التقارير.

٤) **تحديد الوسائط التعليمية:** وتمثلت في: الملفات النصية، الفيديوهات، النصوص المكتوبة، روابط عبر شبكة الإنترنت .

٥) **تحديد أساليب التقويم:** وقد تنوعت أساليب التقويم ما بين (اختيار من متعدد، صواب وخطأ)، وقد روعي في عملية التقويم هذه الاستمرارية وذلك على النحو الآتي:

أ- التقويم القبلي: من خلال تطبيق أدوات البحث قبليًا على مجموعة البحث.

ب- التقويم البنائي: من خلال تقويم الطلاب أثناء تقديم الدروس، بالإضافة إلى الاختبارات الموجودة في نهاية كل موضوع، وما يقدمه نظام موودل للطلاب من تغذية راجعة تتضمن تصحيح الاختبارات وتقديم الإجابات الصحيحة للطلاب.

ج- التقويم النهائي: من خلال تطبيق أدوات البحث بعديًا على مجموعة البحث.

٣- مرحلة التطوير:

واشتملت هذه المرحلة على الآتي:

١) **تصميم سيناريو المقرر الإلكتروني المطور في طرق تدريس العلوم الشرعية:** حيث تم تصميم سيناريو المقرر بما يتيح إمكانية ترجمته ورفعه على نظام موودل، وتم

عرضه على (٥) من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وتمثلت أهم مقترحاتهم في الاكتفاء بتحديد مستوى الطلاب قبل دراسة المقرر من خلال التطبيق القبلي لأدوات البحث، وتقديم تقويم بعدي في نهاية كل موضوع، وتم إجراء تعديلاتهم. **(ملحق ٣)**

٢) **إعداد مواد المقرر الإلكتروني وأدواته:** فقد تم تجهيز الملفات، والنصوص، والفيديوهات، والروابط عبر شبكة الإنترنت، والمراجع الخاصة بكل موضوع.

٣) **إضافة المقرر على نظام موودل:** بعد تجهيز موضوعات المقرر تم رفعها على نظام موودل (Moodle)، وتم عرضه على (٥) من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وبعد إجراء مقترحاتهم أصبح المقرر الإلكتروني جاهزًا للتطبيق، وهذا عرض لبعض الإطارات المتضمنة فيه:

١. شاشة تسجيل الدخول للمقرر:

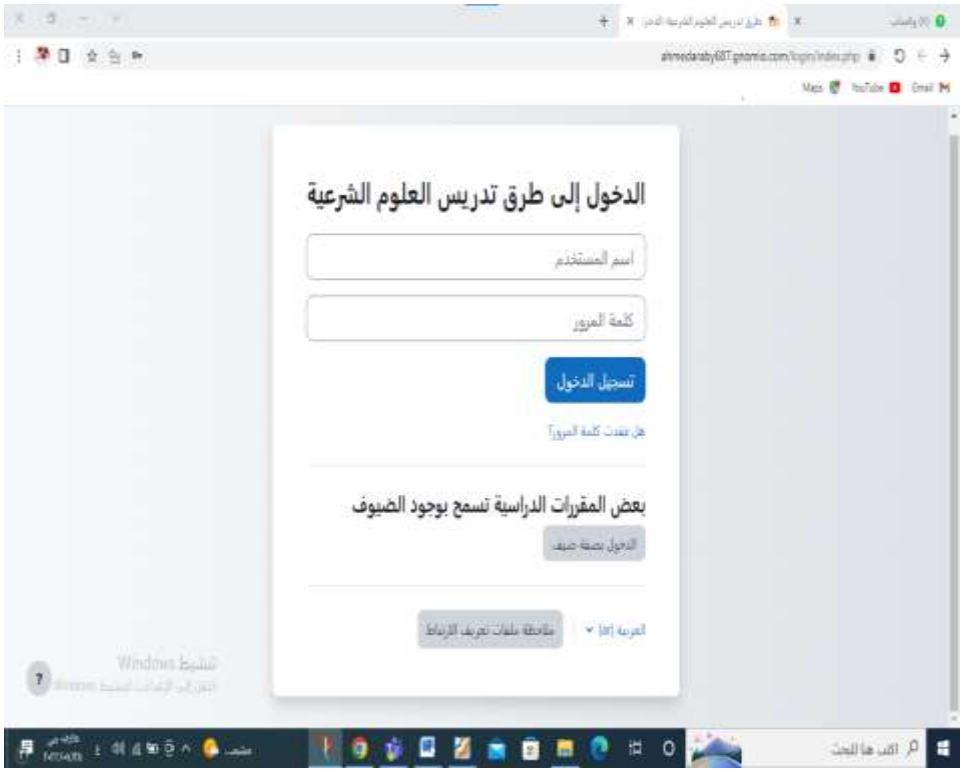

٢. الشاشة الافتتاحية للمقرر:

٣. رسالة ترحيب بالطلاب:

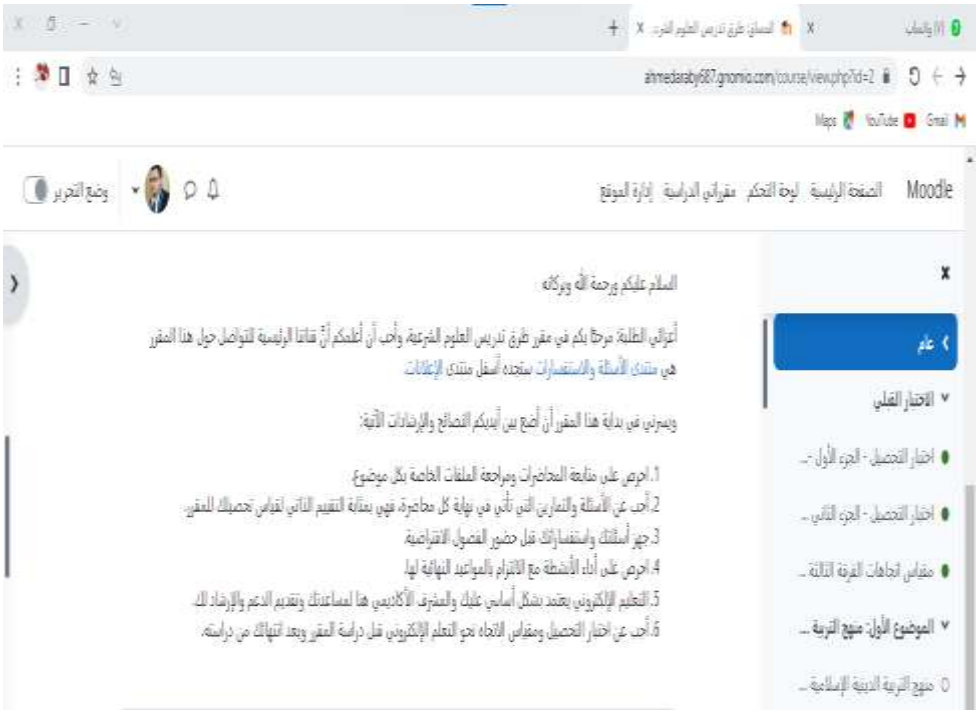

٤. الدليل الإرشادي، ومنتدى الإعلانات، ومنتدى الأسئلة والاستفسارات، وأهداف المقرر، والمراجع، والمحادثة، والفصل الافتراضي:

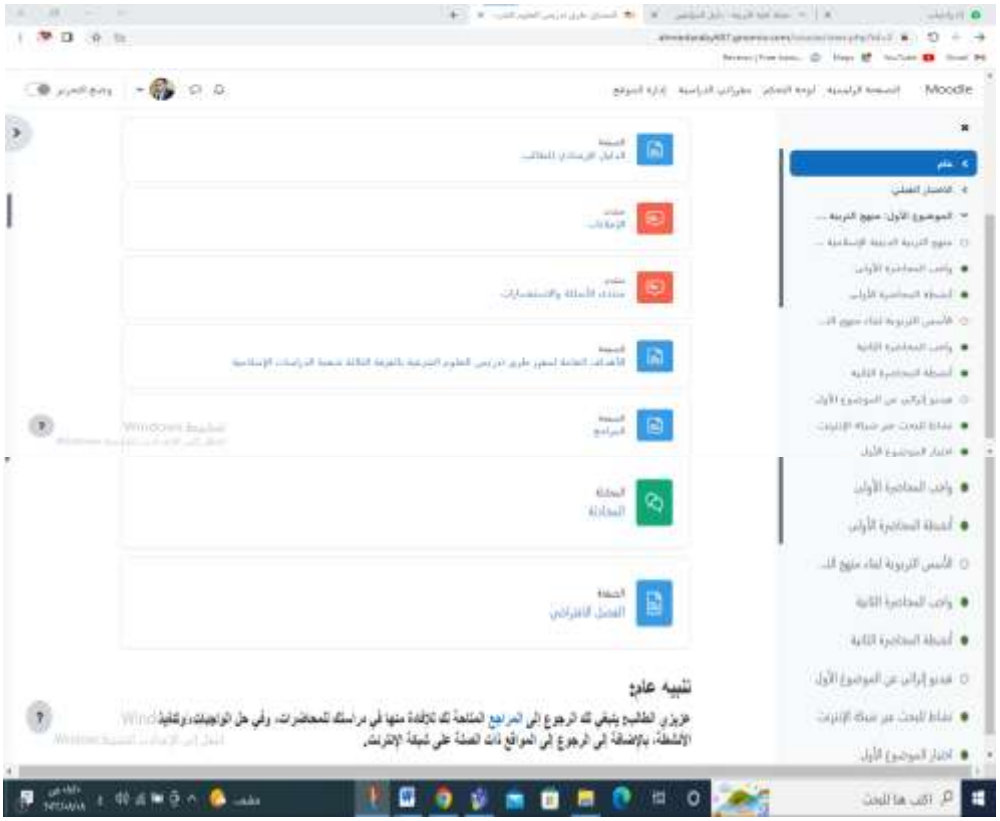

٥. الاختبار القبلي:

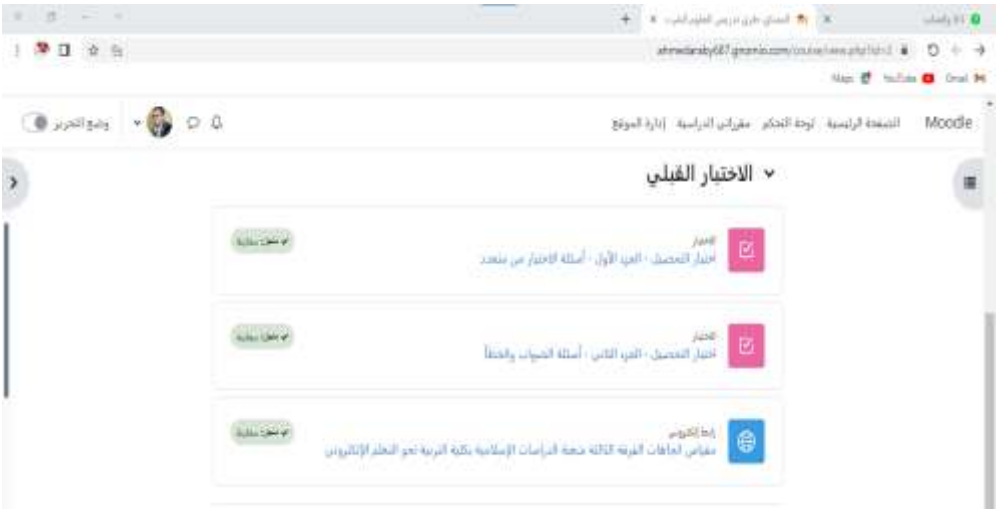

٦. الموضوع الأول نموذجا للموضوعات الأخرى:

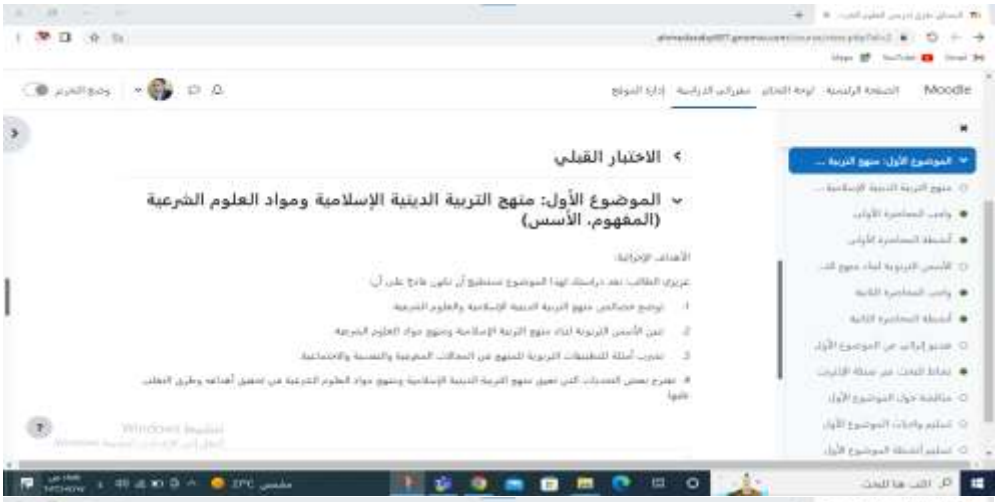

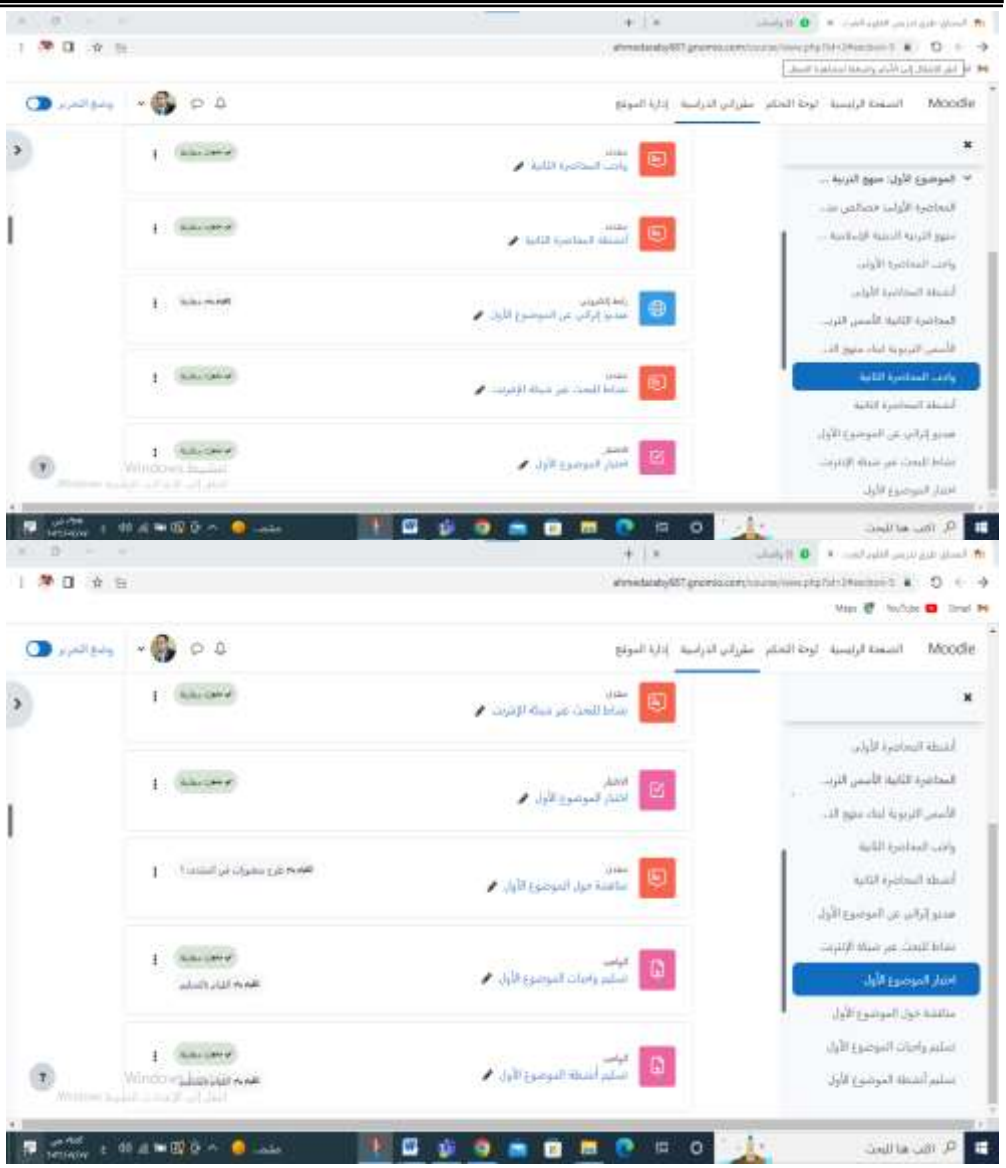

وقد تم عرض هذه المكونات بالتفصيل في ملحق خاص بها. **(ملحق ٤)**

٤) **إعداد اسم مستخدم وكلمة المرور للطلاب مجموعة البحث:** فقد تم إعداد اسم مستخدم وكلمة المرور للطلاب مجموعة البحث؛ ليتسنى لهم الدخول على نظام موودل ودراسة محتويات المقرر. **(ملحق ٥)**

٥) **إعداد دليل الطالب الإرشادي:** تم إعداد دليل مصور للطالب يتضمن التعليمات الخاصة بكيفية الدخول إلى المقرر، مع شرح مختصر لمكونات نظام موودل وكيفية استخدامها، وكيفية السير في دراسة موضوعات المقرر، وكيفية تنفيذ الأنشطة والواجبات، والإجابة عن الاختبارات؛ لأن الطلاب يستخدمون نظام موودل لأول مرة، وتم عرضه على (٥) من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وتم إجراء تعديلاتهم ومقترحاتهم، وبذلك أصبح هذا الدليل في صورته النهائية. **(ملحق ٦)**

٤- مرحلة التنفيذ:

واشتملت هذه المرحلة على الآتي:

١) **التجربة الاستطلاعية:** فقد تم التجريب الاستطلاعي للموضوع الأول والثاني من موضوعات المقرر الإلكتروني المطور على (٢٠) طالبا من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الإسلامية غير مجموعة البحث الأصلية، بهدف الوقوف على بعض السلبيات أو الصعوبات لتلافيها وتذليلها أثناء التجربة الأساسية، وقد تم الوقوف على بعض الملاحظات، مثل عدم مناسبة الألوان أحيانًا، وجود أخطاء إملائية أحيانًا، وأبدى الطلاب بعض الآراء والاقتراحات وتم مراعاة بعضها، وبذلك تم الاطمئنان لتنفيذ التجربة الأساسية للبحث.

٢) **تنفيذ التجربة الأساسية للبحث:** بعد التحقق من فهم الطلاب لكيفية استخدام المقرر الإلكتروني بنظام موودل؛ فقد تم تنفيذ المقرر الإلكتروني على الطلاب مجموعة البحث، وتم ذلك من خلال إعطاء كل طالب اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة به، بعد أن تم تسجيل الطلاب على رابط المقرر بنظام موودل، ثم تطبيق أدوات البحث قبليًا، ثم تطبيق المقرر الإلكتروني، ثم تطبيق أدوات البحث بعديًا.

٥- مرحلة التقويم:

وهدفت هذه المرحلة إلى تقويم الطلاب وقياس فاعلية المقرر الإلكتروني المطور، وذلك من خلال الآتي:

١) مراجعة جميع المراحل السابقة والتأكد من جاهزيتها.
٢) التقويم المرحلي: من خلال تقويم الأنشطة والمهام التي يقوم بها الطلاب داخل المقرر، والإجابة عن الاختبارات الإلكترونية الخاصة بموضوعات المقرر.
٣) التطبيق البعدي لأدوات البحث: لقياس فاعلية المقرر الإلكتروني المطور في تنمية المتغيرات التابعة.

وبهذا فقد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه: كيف يمكن تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية لتنمية التحصيل ومهارات التواصل والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية؟

ثانيًا: إعداد الاختبار التحصيلي:

أ- الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس مستوى تحصيل الطلاب مجموعة البحث للمعلومات والمعارف والمفاهيم المتضمنة في المقرر الإلكتروني المطور في طرق تدريس العلوم الشرعية.

ب- مصادر بناء الاختبار:

١. موضوعات المقرر الإلكتروني المطور في طرق تدريس العلوم الشرعية والذي تم تطبيقه على مجموعة البحث.
٢. البحوث والدراسات السابقة التي أعدت اختبارات في مجال طرق التدريس.
٣. أخذ آراء الأساتذة المتخصصين الذين لهم تجارب سابقة في إعداد مثل هذه الاختبارات.

ج-وصف الاختبار في صورته الأولية:

تضمن الاختبار في صورته الأولية بطاقة تعليمات الاختبار توضح للطلاب الهدف من الاختبار، ونوع أسئلته، وكيفية الإجابة عنه، كما اشتمل الاختبار على (٥٠) سؤال، منها (٢٥) سؤالا في شكل الاختيار من متعدد، و (٢٥) سؤالا في شكل صواب وخطأ تقيس المستويات المعرفية المختلفة لدى الطلاب وفق تصنيف بلوم.

د- ضبط الاختبار:

١. صدق الاختبار:

للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغت (٧) محكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس، بهدف تعرف آرائهم في مناسبة الاختبار للهدف منه، ووضوح تعليماته، ودقة صياغة مفرداته، وملاءمته لمجموعة البحث، وقد أشار المحكمون إلى وضوح تعليمات الاختبار، ومناسبته للهدف الذي وضع من أجله، وقد أشار بعض المحكمين إلى تعديل صياغة بعض العبارات، وتم مراعاة مقترحاتهم.

٢. التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية عددها (٢٠) طالبا من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الإسلامية غير مجموعة البحث الأصلية، لتعرف بعض الصعوبات التي يمكن أن تظهر أثناء التطبيق النهائي، وتحديد زمن الاختبار، والتحقق من مناسبة أسئلة الاختبار للطلاب، والتأكد من ثباته، وذلك على النحو الآتي:

١) تحديد زمن الاختبار:

تمّ تحديد زمن الاختبار عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقه أسرع طالب في الإجابة وهو (٥٠) دقيقة، والزمن الذي استغرقه أبطأ طالب في الإجابة وهو (٧٠) دقيقة، ومن ثم إيجاد المتوسط الحسابي لهما عن طريق المعادلة الآتية:

$$\text{زمن المقياس} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقه أسرع طالب في الإجابة} + \text{الزمن الذي استغرقه أبطأ طالب في الإجابة}}{٢}$$

وبذلك أصبح الزمن المُخصص للإجابة عن الاختبار (٦٠) دقيقة.

٢) حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار:

في ضوء نتائج التجريب الاستطلاعي للاختبار تم حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار، وقد تراوح معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختيار بين

(٠.٢٠، ٠.٨٠)، وتراوحت معامل التمييز بين (٠.٢٠، ٠.٤٠)، وهذا يدل على أنّ مفردات الاختبار تقع جميعها داخل النطاق المقبول.

٣) حساب ثبات الاختبار:

تم إعادة تطبيق الاختبار على المجموعة الاستطلاعية بفاصل زمني (١٥) يومًا، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب باستخدام معادلة "بيرسون"، وبلغ معامل ثبات الاختبار (٠.٨٧%) وهو معامل ثبات مناسب؛ مما يؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق النهائي.

هـ- الاختبار في شكله النهائي:

وفي ضوء ما سبق أصبح الاختبار التحصيلي في صورته النهائية الصالحة للتطبيق، مكونًا من (٥٠) سؤالا، منها (٢٥) سؤالا في شكل الاختيار من متعدد، و (٢٥) سؤالا في شكل صواب وخطأ تقيس المستويات المعرفية المختلفة لدى الطلاب وفق تصنيف بلوم، موزعة كما هو مبين في الجدولين الآتيين: **(ملحق ٧)**

جدول (١) مواصفات الاختبار التحصيلي

الموضوع	تذكر		فهم		تطبيق		مستويات عليا		مجموع الأهداف	مجموع مفردات الأسئلة	الوزن النسبي للأهداف%	الوزن النسبي للمفردات%
	هدف	مفردة	هدف	مفردة	هدف	مفردة	هدف	مفردة				
الأول	١	١	١	١	١	٣	١	١	٤	٦	%١١.٢	%١٢
الثاني	١	١	١	٣	١	٣	٣	٣	٦	١٠	%١٦.٦	%٢٠
الثالث	١	١	٢	٢	١	١	١	١	٥	٥	%١٣.٩	%١٠
الرابع	١	١	١	١	٢	٢	٢	٢	٦	٦	%١٦.٦	%١٢
الخامس	١	٢	١	٢	١	٢	١	٣	٤	٩	%١١.٢	%١٨
السادس	١	١	١	٢	١	٢	٢	٢	٥	٧	%١٣.٩	%١٤
السابع	١	١	٣	٣	١	٢	١	١	٦	٧	%١٦.٦	%١٤

الموضوع	تذكر		فهم		تطبيق		مستويات عليا		مجموع الأهداف	مجموع مفردات الأسئلة	الوزن النسبي للأهداف%	الوزن النسبي للمفردات%
	هدف	مفردة	هدف	مفردة	هدف	مفردة	هدف	مفردة				
المجموع	٧	٨	١٠	١٤	٨	١٥	١١	١٣	٣٦	٥٠	–	–
الأوزان النسبية	% ١٩.٥	% ١٦	% ٢٧.٧	% ٢٨	% ٢٢.٢	% ٣٠	% ٣٠.٦	% ٢٦	١	١	%١٠٠	%١٠٠

جدول (٢) توزيع مفردات اختبار التحصيل المعرفي على مستويات القياس المعرفي حسب الموضوعات

الموضوع	توزيع مفردات الاختبار على مستويات القياس المعرفي			
	تذكر	فهم	تطبيق	مستويات عليا
الأول	٧	٢١	٢٣- ٢٤- ٣٦	٢٩
الثاني	١٣	٢- ٨- ١٥	١٦- ١٩- ٤٠	١٠- ١٧- ٣٤
الثالث	٣٧	١٤- ٢٦	٩	٤٨
الرابع	٤٤	٣٣	٣- ٢٢	٣٨- ٥٠
الخامس	٣١- ٤١	٢٧- ٤٣	٥- ٣٩	١٨- ٢٠- ٢٥
السادس	٤	٣٢- ٤٢	١٢- ٤٧	٢٨- ٣٥
السابع	٤٥	١١- ٣٠- ٤٦	٦- ٤٩	١

و- طريقة تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخطأ، ثم تجميع الدرجات لإعطاء الدرجة الكلية للاختبار، وبذلك تكون الدرجة العظمى للاختبار (٥٠) درجة.

ز- مفتاح تصحيح الاختبار:

تم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار بهدف رصد درجات كل طالب في أسئلة الاختبار.**(ملحق٨)**

ثالثًا: إعداد بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني:

أ- الهدف من بطاقة الملاحظة:

هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس مستوى أداء مجموعة البحث لمهارات التواصل الإلكتروني.

ب- مصادر بناء بطاقة الملاحظة:

١. البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التواصل الإلكتروني.

٢. استطلاع آراء الأساتذة المتخصصين في تكنولوجيا التعليم.

ج- وصف بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية:

تكونت بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية من (٤٦) مهارة موزعة على (٦) أبعاد رئيسية، وقد تم صياغة عبارات البطاقة في شكل أداءات سلوكية محددة، وقد روعي في صياغتها الآتي:

١. أن تكون واضحة محددة يمكن ملاحظتها وقياسها.

٢. أن تقيس كل عبارة أداء واحدًا.

د- التقدير الكمي لأداء الطلاب:

تم وضع مقياس متدرج لكل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة لحساب التقدير الكمي لأداء الطلاب، عبارة عن احتمالات للأداء، وهي على النحو الآتي:

١. أدى بدرجة كبيرة: تعني أدى المهارة بسرعة ونجاح: درجتان

٢. أدى بدرجة متوسطة: تعني أدى المهارة ببطء أو وجود أخطاء: درجة واحدة.

٣. أدى بدرجة ضعيفة: تعني لم يتم أداء المهارة: صفر.

هـ-ضبط بطاقة الملاحظة:

١. صدق بطاقة الملاحظة:

للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة تم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغت (٥) محكمين من المتخصصين في تكنولوجيا التدريس، بهدف تعرف آرائهم في مناسبة بطاقة الملاحظة للهدف الذي وضعت من أجله، ودقة صياغة عباراتها، وسلامة

التقدير الكمي لها، وقد أشار المحكمون إلى مناسبة البطاقة للهدف الذي وضعت من أجله، وسلامة التقدير الكمي لها، وقد أشار بعض المحكمين إلى تعديل صياغة بعض الأفعال مثل: يكتب اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة به، إلى: يدخل اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة به، و: يمكنه كتابة تعليق أثناء التحدث، إلى يكتب تعليقًا أثناء التحدث، و: يستطيع المشاركة في المنتديات، إلى يشارك في المنتديات، وتم مراعاة تعديلاتهم.

٢. ثبات بطاقة الملاحظة:

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على مجموعة استطلاعية عددها (١٠) طلاب من الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الإسلامية غير مجموعة البحث الأصلية، وهم من نفس المجموعة التي طبق عليها الاختبار التحصيلي، وتم إعادة تطبيق بطاقة الملاحظة على نفس المجموعة بفاصل زمني (١٥) يومًا، وتم استخدام معادلة " كوبر Cooper" لحساب نسبة الاتفاق بين التطبيقين، وبلغت نسبة الاتفاق (٨٦%) ويشير هذا إلى ثبات البطاقة؛ مما يؤكد صلاحيتها للتطبيق النهائي.

و- بطاقة الملاحظة في شكلها النهائي:

بعد تحديد صدق بطاقة الملاحظة وثباتها، أصبحت في صورتها النهائية مكونة من (٤٦) مهارة موزعة على (٦) أبعاد رئيسية، على النحو الآتي: **(ملحق ٩)**

١. الاتصال بالإنترنت: يندرج تحته (٣) مهارات.
٢. التصفح: يندرج تحته (٨) مهارات.
٣. التواصل المتزامن: يندرج تحته (٨) مهارات.
٤. التواصل غير المتزامن: يندرج تحته (١٤) مهارات.
٥. استخدام التعيينات: يندرج تحته (٧) مهارات.
٦. البحث عن المعلومات والملفات: يندرج تحته (٦) مهارات.

رابعًا: إعداد مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني:

أ- تحديد الهدف من بناء المقياس:

هدف المقياس إلى تعرف اتجاهات الطلاب مجموعة البحث نحو التعلم الإلكتروني.

ب- مصادر بناء المقياس:

١. البحوث والدراسات السابقة التي تناولت بناء مقاييس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.
٢. استطلاع آراء الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، وعلم النفس.

ج- تحديد أبعاد المقياس في صورته الأولية:

تم تحديد (٥) أبعاد رئيسية للمقياس، يندرج تتمثل تحت كل بعد منها مجموعة من العبارات الموجبة والسالبة تعكس اتجاهات الطلاب مجموعة البحث نحو التعلم الإلكتروني، وهي على النحو الآتي:

١. أهمية التعلم الإلكتروني: ويتدرج تحته (١٢) عبارة.
٢. الاستمتاع بالتعلم الإلكتروني: ويتدرج تحته (١٥) عبارة.
٣. الحرص على التعلم الإلكتروني ويتدرج تحته (١١) عبارة.
٤. التعلم الإلكتروني والمتعلم ويتدرج تحته (١٤) عبارة.
٥. التعلم الإلكتروني والمعلم ويتدرج تحته (١٠) عبارة.

وبلغ بذلك عدد عبارات المقياس (٦٢) عبارة، وقد روعي فيها ما يلي:

- تمثيل العبارات للأبعاد الخاصة بالمقياس.
- وضوح العبارات وسلامتها.
- دقة الصياغة اللغوية للعبارات.
- تضمين كل عبارة اتجاها واحدًا فقط.
- اشتمال بعض العبارات على اتجاهات موجبة، وبعضها على اتجاهات سالبة.

د- تحديد نوع المقياس:

تم صياغة مقياس قائم على التقدير الذاتي وفق طريقة ليكرت (Likert)، وحددت خمسة استجابات، وهي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

هـ- تعليمات المقياس:

تم وضع مقدمة للمقياس تشتمل على تعليماته، وتوضيح الهدف منه، وكيفية الإجابة عنه.

و- ضبط المقياس:

١. **صدق المقياس:**

للتأكد من صدق المقياس تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين بلغت (١٠) محكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، وعلم النفس، بهدف تعرف آرائهم في مناسبة المقياس للهدف منه، ووضوح تعليماته، ودقة صياغة عباراته، وقد أشار المحكمون إلى وضوح تعليمات المقياس، ومناسبته للهدف الذي وضع من أجله، وقد أشار بعض المحكمين إلى تعديل صياغة بعض العبارات، وحذف بعض العبارات غير المنتمية إلى بعدها، وأشار البعض إلى دمج عبارات البعدين: التعلم الإلكتروني والمتعلم، والتعلم الإلكتروني والمعلم بالبعد: أهمية التعلم الإلكتروني، وتم مراعاة مقترحاتهم وتعديلاتهم.

٢. **التجربة الاستطلاعية للمقياس:**

تم تطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية عددها (٢٠) طالبا من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الإسلامية غير مجموعة البحث الأصلية- وهم من نفس المجموعة التي طبق عليها الاختبار التحصيلي- لتعرف بعض الصعوبات التي يمكن أن تظهر أثناء التطبيق النهائي، وتحديد زمن المقياس، والتأكد من ثباته، وذلك على النحو الآتي:

١) حساب صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالمجموع الكلي لعبارات كل بعد، وتبين أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) و(٠.٠٥) وبالتالي فهي مقبولة.

وتم حساب الصدق الداخلي لعبارات المقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس واتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، و(٠.٠٥) وبالتالي فهي مقبولة.

٢) حساب ثبات المقياس:

تم حساب معامل ثبات مقياس الاتجاه باستخدام طريقة ألفا لكرونباك(Chronbach Alpha)، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس(٠.٨٧٥)، وهو معامل دال إحصائيًا يدعو للثقة في صحة النتائج.

٣) القدرة التمييزية للمقياس:

حيث تعد العبارة قادرة على التمييز إذا أدت إلى اختلاف استجابات الطلبة بحيث لا تحصل إحدى العبارات على موافقة أو عدم موافقة أكثر من (٩٠%) من أفراد العينة، وقد تبين أنه لم تحصل أي عبارة من عبارات المقياس على أكثر من (٩٠%) سواء موافقة أو عدم موافقة من قبل مجموعة البحث الاستطلاعية، مما يؤكد أن جميع عبارات المقياس لها قدرة على التمييز.

٤) تحديد زمن المقياس:

تمّ تحديد زمن المقياس عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقه أسرع طالب في الإجابة عن المقياس وهو(٣٠) دقيقة، والزمن الذي استغرقه أبطأ طالب في الإجابة عن المقياس وهو(٤٠) دقيقة، ومن ثم إيجاد المتوسط الحسابي لهما عن طريق المعادلة التالية:

زمن المقياس = الزمن الذي استغرقه أسرع طالب في الإجابة+ الزمن الذي استغرقه أبطأ طالب في الإجابة / ٢

وبذلك يُصبح الزمن المُخصص للإجابة عن المقياس (٣٥) دقيقة.

ز- الصورة النهائية للمقياس:

بعد تحديد صدق المقياس وثباته، والتأكد من الزمن المناسب لأدائه، أصبح المقياس في صورته النهائية مكونًا من (٣) أبعاد رئيسية، و (٥٧) عبارة فرعية مندرجة تحتها، والجدول الآتي يوضح ذلك: **(ملحق ١٠)**

جدول (٣) مواصفات مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني في صورته النهائية

م	أبعاد المقياس	العبارات المندرجة تحته		المجموع	النسبة المئوية
		الموجبة	السالبة		
١	أهمية التعلم الإلكتروني	١، ٢، ٥، ٦، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣١	٣، ٤، ٧، ٨، ١٠، ١٤، ١٦، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٠	٣١	٥٤.٣٨ %
٢	الاستمتاع بالتعلم الإلكتروني	٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٣، ٤٤، ٤٥	٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٢	١٤	٢٤.٥٦ %
٣	الحرص على التعلم الإلكتروني	٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٧	٥٠، ٥٢، ٥٥	١٢	٢١.٠٦ %
المجموع		٣٤	٢٣	٥٧	%١٠٠
النسبة المئوية		%٥٩.٦٥	%٤٠.٣٥	%١٠٠	

ح- تقدير درجات المقياس:

تم تقدير درجات المقياس عن طريق حساب درجات عكسية للعبارات الموجبة والعبارات السالبة، فالعبارة الموجبة يبدأ تقديرها من(٥) درجات، والعبارة السالبة يبدأ تقديرها من(درجة واحدة)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(٤) حساب درجات مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	العبارات الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
٢	العبارات السالبة	١	٢	٣	٤	٥

التطبيق الميداني لمواد البحث وأدواته:

تم تطبيق مواد البحث وأدواته ميدانيًا للتأكد من فاعلية المقرر الإلكتروني المطور في طرق تدريس العلوم الشرعية في تنمية التحصيل ومهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية، وذلك من خلال الخطوات الآتية:

١. اختيار مجموعة البحث من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية بتفهنا الأشراف جامعة الأزهر، وبلغ عددهم (٣٠) طالبًا.
٢. تطبيق أدوات البحث (الاختبار التحصيلي- مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني- بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني) قبليا على مجموعة البحث.
٣. دراسة مجموعة البحث للمقرر المطور في طرق تدريس العلوم الشرعية، وتم ذلك في وقد استغرقت دراسته شهرين ابتداءً من ١٠/ ٤/ ٢٠٢٢م – ١٠/ ٦/ ٢٠٢٢م.
٤. تطبيق أدوات البحث (الاختبار التحصيلي- بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني- مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني) بعديًّا على مجموعة البحث.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

بعد تطبيق أدوات البحث على الطلاب تم رصد البيانات ومعالجتها إحصائيًّا للتأكد من صحة الفروض، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة ببرنامج (Spss V.22)، وجاءت نتائج البحث على النحو الآتي:

الفرض الأول:

نص الفرض الأول على أنه: يوجد فرق دال إحصائيّا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات الطلاب في اختبار التحصيل قبل تعرضهم للمقرر المطور وبعده، فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للمجموعات المرتبطة، والجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القبلي	٣٠	١٩.٠٣	٤.٠٦	٢٥.٥٣	٠.٧٧٤	٣٢.٩٨	٠.٠١
البعدي	٣٠	٤٤.٥٧	٥.٢٨				

ويتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغت قيمة(ت) المحسوبة(٣٢.٩٨) وهي دالة عند مستوى(٠.٠١)، والشكل الآتي يوضح ذلك:

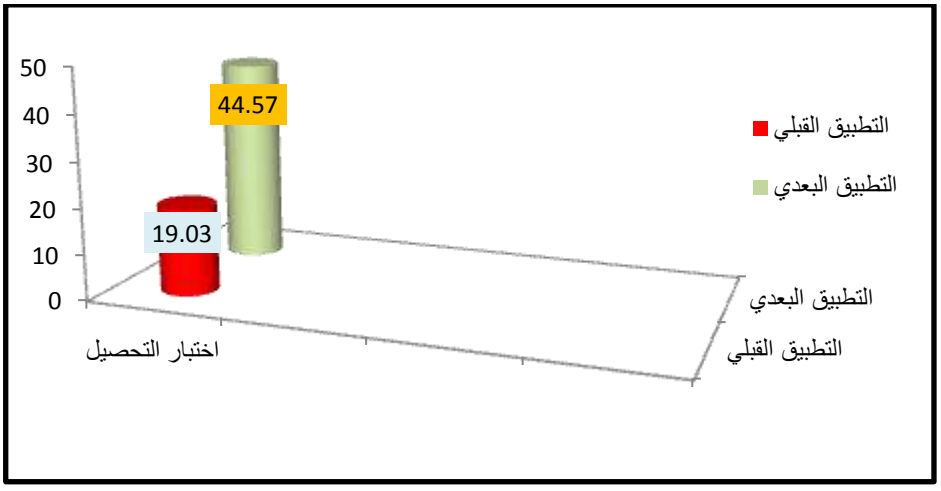

شكل (٣) المتوسطين الحسابيين لاختبار التحصيل لمجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي

وللتحقق من أثر المقرر المطور، وتعرف حجم تأثيره في تنمية التحصيل لدى الطلاب؛ تم حساب قيمة مربع إيتا (η^2)، وحجم الأثر (d) لـ Cohen، لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل، والجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٦) حجم الأثر لدرجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر (d) لـ Cohen
القبلي	٣٠	١٩.٠٣	٤.٠٦	٣٢.٩٨	٠.٠١	٠.٩٧	٦.٠٢١
البعدي		٤٤.٥٧	٥.٢٨				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا للدرجة الكلية بلغت(٠.٩٧)، وهي قيمة مرتفعة تدل على حجم أثر كبير جدًا للمعالجة التجريبية، وأن قيمة(d) المحسوبة وفق معادلة Cohen بلغت في الدرجة الكلية (٦.٠٢١)، وهي قيمة مرتفعة تدل على تأثير كبير للمعالجة التجريبية، مما يعني أنَّ المقرر المطور قد حقق أثرًا كبيرًا في تنمية التحصيل لدى الطلاب مجموعة البحث.

وبذلك يكون تم التأكد من صحة الفرض الأول، وتمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه: ما فاعلية تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية في تنمية التحصيل لدى طلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية؟

الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على أنه: يوجد فرق دال إحصائيّا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات الطلاب في بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني قبل تعرضهم للمقرر المطور

وبعده، فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للمجموعات المرتبطة، والجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٧) نتائج اختبار (ت) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القبلي	٣٠	٣٠.٨٧	٨.٨٩	٥٤.٥٧	٢.٥١	٢١.٧٨	٠.٠١
البعدي	٣٠	٨٥.٤٣	١٣.٢٦				

ويتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢١.٧٨) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١)، والشكل الآتي يوضح ذلك:

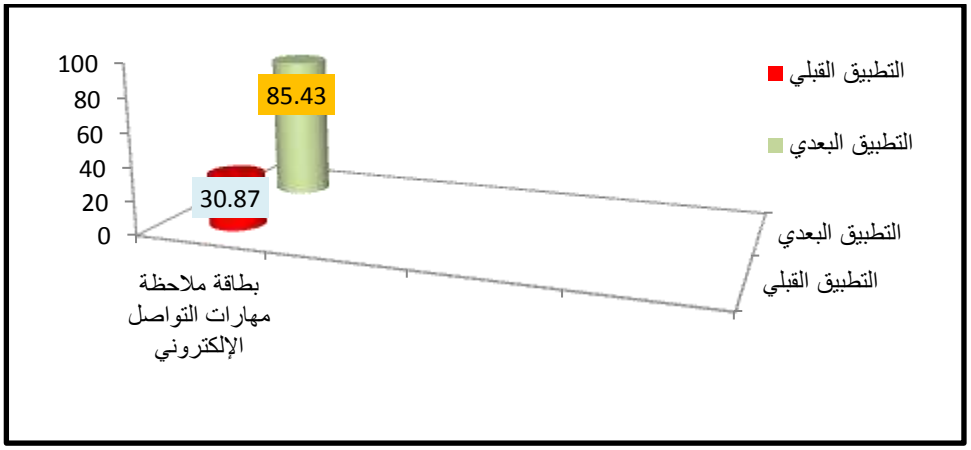

شكل (٤) المتوسطين الحسابيين لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني لمجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي

وللتحقق من أثر المقرر المطور، وتعرف حجم تأثيره في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطلاب؛ تم حساب قيمة مربع إيتا (η^2)، وحجم الأثر (d) لـ Cohen،

لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني، والجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٨) حجم الأثر لدرجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر (d) لـ Cohen
القبلي	٣٠	٣٠.٨٧	٨.٨٩	٢١.٧٨	٠.٠١	٠.٩٤	٣.٩٧٦
البعدي		٨٥.٤٣	١٣.٢٦				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا للدرجة الكلية بلغت(٠.٩٤)، وهي قيمة مرتفعة تدل على حجم أثر كبير جدًا للمعالجة التجريبية، وأن قيمة(d) المحسوبة وفق معادلة Cohen بلغت في الدرجة الكلية (٣.٩٧٦)، وهي قيمة مرتفعة تدل على تأثير كبير للمعالجة التجريبية، مما يعني أنَّ المقرر المطور قد حقق أثرًا كبيرًا في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطلاب مجموعة البحث.

وبهذا يكون تم التأكد من صحة الفرض الثاني، وتمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه: ما فاعلية تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى طلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية؟

الفرض الثالث:

نص الفرض الثالث على أنه: يوجد فرق دال إحصائيّا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات الطلاب في مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني قبل تعرضهم للمقرر المطور وبعده،

فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للمجموعات المرتبطة، والجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٩) نتائج اختبار (ت) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القبلي	٣٠	١٣١.٧٣	١١.٦٤	١٣٧.٦٧	٣.٤٠	٤٠.٤٥	٠.٠١
البعدي	٣٠	٢٦٩.٤٠	١٨.٦٧				

ويتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤٠.٤٥) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١)، والشكل الآتي يوضح ذلك:

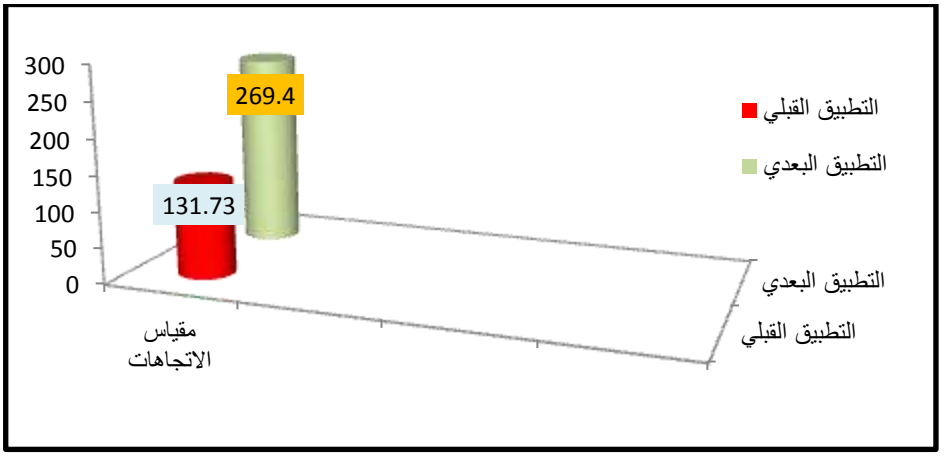

شكل (٥) المتوسطين الحسابيين لمقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لمجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي

وللتحقق من أثر المقرر المطور، وتعرف حجم تأثيره في تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب؛ تم حساب قيمة مربع إيتا (η^2)، وحجم الأثر (d) لـ Cohen،

لـدرجات المجموعـة التجريبيـة فـي التطبيقـين القبلـي والبعـدي لمقيـاس الاتجـاه نحـو الـتعلم الإلكتروني، والجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (١٠) حجم الأثر لدرجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر (d) لـ Cohen
القبلي	٣٠	١٣١.٧٣	١١.٦٤	٤٠.٤٥	٠.٠١	٠.٩٨	٧.٣٨٥
البعدي		٢٦٩.٤٠	١٨.٦٧				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا للدرجة الكلية بلغت(٠.٩٨)، وهي قيمة مرتفعة تدل على حجم أثر كبير جدًا للمعالجة التجريبية، وأن قيمة(d) المحسوبة وفق معادلة Cohen بلغت في الدرجة الكلية (٧.٣٨٥)، وهي قيمة مرتفعة تدل على تأثير كبير جدًا للمعالجة التجريبية، مما يعني أنَّ المقرر المطور قد حقق أثرًا كبيرًا جدًا في تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب مجموعة البحث.

وبهذا يكون تم التأكد من صحة الفرض الثالث، وتمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه: ما فاعلية تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية في تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية؟

هذا وقد اتضح من النتائج السابقة ما يلي:

- فاعلية المقرر الإلكتروني المطور في طرق تدريس العلوم الشرعية في تنمية التحصيل لدى الطلاب مجموعة البحث، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كل من: عبدالقادر(٢٠٠٨)، وأبو خطوة(٢٠١٣)، وبدوي(٢٠١٧)، وعمران(٢٠١٠)، وعمر وآخرون(٢٠١٨)، واليوسف(٢٠١٧)، والقرعان(٢٠١٧)، وقد أثبتت هذه الدراسات فاعلية المقررات الإلكترونية في تنمية تحصيل الطلاب في المقررات الدراسية المختلفة لدى مجموعاتها البحثية.

- فاعلية المقرر الإلكتروني المطور في طرق تدريس العلوم الشرعية في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطلاب مجموعة البحث، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كل من: عمران(٢٠١٠)، ويوسف(٢٠١١)، ومجاهد(٢٠١٢)، والحصري(٢٠١٣)، وأبو درب وعمار(٢٠١٤)، وبدوي(٢٠١٦)، وعلي(٢٠١٦)، وعبدالمنعم(٢٠١٧)، وعلام(٢٠١٩)، ومحمد وأبو الدهب(٢٠١٩)، والشهراني وعيسى(٢٠٢١)، وقد أثبتت هذه الدراسات فاعلية التطبيقات والمواقع والمقررات الإلكترونية في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى مجموعاتها البحثية.
- فاعلية المقرر الإلكتروني المطور في طرق تدريس العلوم الشرعية في تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب مجموعة البحث، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كل من: السيد(٢٠٠٦)، وأبو زيد وعبدالعزيز(٢٠٠٩)، ومنصور(٢٠١١)، واليوسف(٢٠١٢)، وعطية(٢٠١٣)، وبدوي(٢٠١٧)، واليوسف(٢٠١٧)، والقطعان(٢٠١٨)، وعبدالفتاح(٢٠١٨)، وداود(٢٠١٩)، وقد أثبتت هذه الدراسات فاعلية المقررات الإلكترونية في تنمية الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني لدى مجموعاتها البحثية.

ومما يدعم هذه النتائج تفاعل الطلاب مع موضوعات المقرر الإلكتروني المطور في طرق تدريس العلوم الشرعية التي تمت دراستها، وتفاعل الطلاب وإجابتهم عن جميع الأنشطة والواجبات، والإجابة عن الاختبارات الخاصة بكل موضوع، وتم بيان ذلك في ملحق خاص به. **(ملحق ١١)**

ويمكن تفسير هذه النتائج بأنه ترجع فاعلية المقرر الإلكتروني المطور في طرق تدريس العلوم الشرعية في تنمية التحصيل ومهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب مجموعة البحث إلى أمور عديدة من أهمها ما يلي:

١. توفير المقررات الإلكترونية جوًا تعليميا يتيح التعلم الذاتي للطلاب دون نقد أو توبيخ أو ملل؛ مما يزيد من ثقتهم في أنفسهم، واتجاههم الإيجابي نحو التعلم الإلكتروني.
٢. اشتمال المقرر الإلكتروني المطور على وسائط تعليمية متنوعة: (ملفات ونصوص وفيديوهات...) يمكن للطلاب الرجوع إليها في أي وقت ومن أي مكان، ودراستها

أكثر من مرة؛ مما كان سببًا في تنمية تحصيلهم، واتجاههم الإيجابي نحو التعلم الإلكتروني.

٣. سهولة تعامل الطلاب مع نظام موودل؛ مما ساعد على تنمية تحصيل الطلاب، واتجاههم نحو التعلم الإلكتروني.

٤. أنَّ نظام موودل يحتوي على العديد من أدوات إدارة المحتوى، مثل: إضافة النصوص، والملفات بأنواعها، والصور والفيديوهات، وروابط الإنترنت، والمنتديات والدردشات، بالإضافة إلى التصحيح الآلي للاختبارات، وتقديم تغذية راجعة للطلاب، وغيرها الكثير من الأدوات؛ مما أدى إلى تنمية التحصيل، ومهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب.

٥. إدارة المقرر الإلكتروني المطور باستخدام نظام موودل أسهم في تقديم الموضوعات في إطار شيق وجذاب، مع توفير الفرصة للطلاب لبناء معرفتهم بأنفسهم؛ مما أدى إلى تنمية التحصيل والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لديهم.

٦. إتاحة الفرصة للطلاب للبحث عبر شبكة الإنترنت من خلال الأنشطة المتعددة ووصول الطلاب إلى المعلومة بأنفسهم؛ مما كان سببًا في تنمية التحصيل ومهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لديهم.

٧. إتاحة مجموعة من المراجع الإلكترونية للطلاب للرجوع إليها أثناء دراسة المقرر والإجابة عن الواجبات وتنفيذ الأنشطة؛ مما كان سببًا في تنمية التحصيل ومهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب.

٨. توفير نظام إدارة التعلم موودل العديد من أدوات التواصل بين الطلاب وبعضهم بعضًا، وبينهم وبين المشرف الأكاديمي من خلال غرف الدردشة والمحادثات والمنتديات، والفصل الافتراضي، والبريد الإلكتروني؛ مما كان سببًا في تنمية مهارات الاتصال الإلكتروني لدى الطلاب مجموعة البحث.

٩. تناول الأفكار والمعلومات بأكثر من وسيلة ساعد في التغلب على أهم مشكلات التعليم التقليدي، الأمر الذي دعم قدرة الطلاب على التحصيل وتنمية اتجاههم نحو التعلم الإلكتروني.

١٠. تعدد أنواع التقويم في المقرر الإلكتروني المطور؛ حيث تم استخدام التقويم الأولي في البداية، وكذلك التقويم التكويني أثناء دراسته، والتقويم النهائي عقب الانتهاء من دراسته، مما ساعد على تنمية التحصيل ومهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب.

١١. التغذية الراجعة التي حصل عليها الطلاب من خلال حل الواجبات وتنفيذ الأنشطة كان لها دورًا في تنمية التحصيل لدى الطلاب، حيث تم تصميم منتديات الواجبات والأنشطة في شكل منتدى سؤال وجواب حيث يتيح للطالب رؤية إجابة زميله بعد عرض إجابته بثلاثون دقيقة.

١٢. تحقيق التكنولوجيا لتواصل الطلاب بسهولة مع بعضهم بعضًا ومع المشرف الأكاديمي كان سببًا في التعلم بشكل جيد من قبل الطلاب.

١٣. إرسال بعض الأنشطة والتكليفات للمشرف الأكاديمي عن طريق البريد الإلكتروني كان سببا في تحقيق الألفة بين الطلاب والإنترنت ؛ مما كان سببا في تحقيق الاتجاه الإيجابي نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب.

١٤. مناسبة مدة المقرر الإلكتروني المطور للطلاب، والتي استغرقت شهرين كاملين منحتهم الفرصة لدراسة المقرر دون اضطراب أو ملل، وكانت عاملًا مهمًا في جعل الطلاب يقبلون علي دراسة المقرر بفاعلية مما أسهم في تنمية تحصيلهم ومهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لديهم.

توصيات البحث:

لما كان البحث الحالي قدم مقررًا إلكترونيًا مطورًا في طرق تدريس العلوم الشرعية وتحققت فاعليته في تنمية التحصيل ومهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني؛ فإنَّه يوصي بالآتي:

١. اعتماد المقرر الإلكتروني المطور في طرق تدريس العلوم الشرعية ضمن مقررات إعداد الطالب المعلم بشعبة الدراسات الإسلامية بكليات التربية؛ نظرًا لفاعليته في تنمية التحصيل ومهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.
٢. تقديم المقررات الدراسية الأخرى للطلاب في صورة مقررات إلكترونية بنظام موودل.
٣. تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام نظم إدارة التعلم المختلفة لاسيما نظام إدارة التعلم موودل (Moodle) خاصة وأنه نظام مفتوح المصدر.
٤. تدريب أعضاء هيئة التدريس على إنتاج المقررات الإلكترونية.
٥. عقد دورات تدريبية للطلاب المعلمين بكلية التربية لتنمية قدراتهم على استخدام نظم إدارة التعلم المختلفة لاسيما نظام إدارة التعلم موودل (Moodle) خاصة وأنه نظام مفتوح المصدر.
٦. تدريب الطلاب المعلمين على مهارات استخدام المقررات الإلكترونية وإنتاجها.
٧. دعم التعلم الإلكتروني القائم على أنظمة إدارة التعلم المختلفة، بما يسمح بتحقيق التفاعل وتبادل الخبرات بين الطلاب وبعضهم بعضًا وبينهم وبين أعضاء هيئة التدريس.
٨. إعداد أدلة لأعضاء هيئة التدريس؛ لإرشادهم إلى كيفية توظيف أنظمة إدارة التعلم المختلفة في التدريس.
٩. تفعيل الأنشطة الإلكترونية التي تسمح للطلاب بالبحث عن المعرفة والتوصل إلى المعلومات والمعارف بأنفسهم.
١٠. تطبيق المقرر الإلكتروني المطور الذي قدمه البحث الحالي، وأدواته المتمثلة في: (اختبار التحصيل، وبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني، ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني) على مجموعات أخرى من الطلاب؛ مما يمثل دعما لنتائجه.

مقترحات بحثية:

في ضوء نتائج البحث تم اقتراح بعض البحوث التي شعر الباحثان- أثناء قيامهما بهذا البحث- بالحاجة إليها في هذا المجال، ومنها ما يلي:

١. فاعلية تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية وإدارته بنظام موودل (Moodle) في تنمية بعض مهارات التفكير والاتجاه نحو التدريس الإلكتروني لدى طلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية.

٢. فاعلية تطوير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم الشرعية في تنمية مهارات التدريس لدى طلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية.

٣. برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لإكسابهم مهارات إعداد المقررات الإلكترونية.

٤. برنامج تدريبي للطلاب المعلمين بكلية التربية لتنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم موودل (Moodle) في إدارة المقررات الإلكترونية.

٥. برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث والتواصل الإلكتروني لدى لطلاب المعلمين بكلية التربية.

٦. برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها لدى لطلاب المعلمين بكلية التربية.

المراجع

أولًا المراجع العربية:

أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد.(٢٠١٣). تصميم بيئة تعلم إلكترونية تدمج بين نظام " مودل والفيسبوك" وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير المنظومي لدى طلبة الجامعة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، ٢(٣٩)، ١٩٢- ٢٣٢.

أبو درب، علام علي محمد؛ عمار، حارص عبد الجابر عبد اللاه.(٢٠١٤). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات التواصل الإلكتروني في الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الثقافة والتنمية*، ١٥(٨٦)، ١- ٦٤.

أبو زيد، أمل محمد محمود محمد؛ عبدالعزيز، هدى أنور.(٢٠٠٩). فاعلية مقرر إلكتروني مقترح في طرق تدريس التربية الفنية على تصميم وإنتاج وحدة إلكترونية والاتجاه نحو دراسة المقرر إلكترونيا لدى معلم التربية الفنية قبل الخدمة. *مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية*، جامعة المنصورة، (١٤)، ١٦٤- ٢٠٢.

أحمد، صفاء محمد علي محمد.(٢٠٠٧). فاعلية مقرر إلكتروني في تنمية التنور البيئي والتفكير المنظومي ومهارات التواصل الإلكتروني لدى بعض طلاب كلية التربية بالوادي الجديد. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (١٢)، ٩١- ١٧٧.

إسماعيل، الغريب زاهر.(٢٠٠٩). *المقررات الإلكترونية: تصميمها، إنتاجها، نشرها، تطبيقها، تقويمها*. القاهرة: عالم الكتب.

إسماعيل، حمدان محمد علي.(٢٠١٣). تصميم بيئة مقترحة للتعلم التشاركي قائمة على توظيف الشبكات الاجتماعية كفضاء تعليمي اجتماعي لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني الشبكي والاتجاه نحو تعلم الكيمياء عبر الويب. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، ٣ (٣٥)، ٧٢- ١٢٥.

باصمد، جواهر فهد أحمد.(٢٠١٨). *تصميم التعلم الإلكتروني وفق نموذج ميرل وأثره في تنمية المفاهيم والتفكير العلمي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مقرر الفيزياء*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي- البحرين.

بدوي، محمد محمد عبد الهادي.(٢٠١٦). فعالية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية في التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى طلاب الدبلوم التربوي واتجاهاتهم نحوها. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، كلية التربية، مركز البحوث التربوية، (٢٦)، ١٥٥- ١٨٤.

بدوي، منال شوقي.(٢٠١٧). تصميم مقرر إلكتروني قائم على بعض عناصر التعلم الإلكترونية لتنمية التحصيل والاتجاه في مادة الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، (٥)، ٢٣٠- ٢٨٧.

تمام، شادية عبدالحليم، طه، أماني محمد.(٢٠١١). *فاعلية تطوير مقرر إلكتروني للدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والاتجاه الإيجابي نحو التعليم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. مؤتمر ومعرض الإسكندرية الدولي للتكنولوجيا والمحتوى والكتاب، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ٢٥٥- ٣١٥.

الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني.(٢١٠٤). المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني في الوطن العربي: التعلم الالكتروني التشاركي في المجتمع الشبكي، (٢٤ - ٢٦ يونيو) القاهرة، مصر.

الجرف، ريما سعد.(٢٠٠١). *المقرر الإلكتروني*. المؤتمر العلمي الثالث عشر- مناهج التعليم والثورة المعرفية التكنولوجية المعاصرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، يوليو، ١، ١٩٤- ٢٠٩.

الجزار، عبداللطيف بن الصفي.(٢٠٠٢). فعالية استخدام التعليم بمساعدة الكمبيوتر متعدد الوسائط في اكتساب بعض مستويات تعلم المفاهيم العلمية وفق نموذج " فراير" لتقويم المفاهيم. *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٠٥)، ٣٧- ٨٣.

الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.(٢٠٠٩). المؤتمر العلمي الثانوي العاشر: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي ، (٢٨- ٢٩ أكتوبر)، القاهرة، مصر.

الجنابي، طارق كامل داود.(٢٠١١). فاعلية استراتيجية بنائية(دورة التعلم) في تحصيل طلاب الثاني المتوسط بمادة علم الأحياء واتجاهاتهم نحوها. *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية*، (١)، ٢٦٤- ٢٩٥.

الحصري، كامل دسوقي.(٢٠١٣). فاعلية تدريس وحدة المواطنة الصالحة باستخدام التعليم الإلكتروني لتنمية بعض مهارات البحث والتواصل الإلكتروني والاتجاه التكنولوجي بمدارس اللغات، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٥٥)، ١٩٣- ٢١٨.

حماد، أحمد سالم عويس.(٢٠١٤). منظومة إلكترونية مقترحة بنظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle) لتنمية مهارات توظيف السبورة الذكية لدى معلمات رياض الأطفال واتجاهاتهن نحوها. *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، ٢(٣٨)، ٤٥٠- ٤٨٧.

خميس، محمد عطية.(٢٠٠٣). *عمليات تكنولوجيا التعليم*. القاهرة: مكتبة دار الكلمة.

خميس، محمد عطية.(٢٠٠٩). *تكنولوجيا التعليم والتعلم*. القاهرة، مكتبة دار السحاب للنشر والتوزيع.

خميس، محمد عطية.(٢٠١٣). *مصادر التعلم الإلكتروني. ج١ ، الأفراد والوسائط*. القاهرة: دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع.

الخولي، هشام محمد.(٢٠٠٢). *الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

داود، سليمان حمودة محمد.(٢٠١٩). بناء مقرر مهارات الاتصال إلكترونيا وفق معايير جودة التعلم الإلكتروني وأثره في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب كلية الشريعة جامعة القصيم. *دراسات- العلوم التربوية*، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، ٤٦، ٤٨٤- ٤٩٧.

الدريوش، أحمد بن عبدالله.(٢٠١٩). أثر العلاقة بين نمط الإبحار والاتجاه نحو الدراسة في زيادة مستويات التفكير التأملي والتحصيل الدراسي في مقرر إلكتروني عبر الويب. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، ٤(١)، ١٦٩- ١٩٨.

زغلول، برهامي عبد الحميد.(٢٠١٣). فاعلية مقرر إلكتروني عبر الويب في تعليم العلوم التجارية لتنمية المعارف وجدارات التقويم الشامل والدافعية للتعلم لدى طلاب شعبة التعليم التجاري بكلية التربية. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، كلية التربية، جامعة دمنهور، ٥ (٤)، ج٢، ٤٦٥- ٥١٦.

سلامة، عبدالعزيز محمد جودة، خميس، محمد عطية، العجب، العجب محمد.(٢٠١٥). تطوير مقرر إلكتروني عن بعد قائم على النظم الخبيرة وأثره في تنمية التحصيل في الفيزياء ومهارات حل المشكلات لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمملكة البحرين. *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٣ (١٦)، ١٢٨- ١٨٣.

السيد، أحمد جابر أحمد.(٢٠٠٦). فاعلية استخدام برنامج تعلم إلكتروني على اكتساب المفاهيم الأساسية في مقرر " طرق تدريس الدراسات الاجتماعية" وتنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب الدبلوم الخاص بكلية التربية بسوهاج. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٢، ٤٥- ٥٠.

السيد، نيفين منصور محمد، الجزار، عبداللطيف الصفي.(٢٠٠٩). *تطوير مقرر إليكتروني في ضوء معايير ومواصفات التعلم الإليكتروني من بعد عبر الإنترنت ودراسة أثره على التحصيل ومهارات التعلم من بعد لدى طلبة الدبلوم المنية في التربية تخصص تكنولوجيا المعلومات*. المؤتمر العلمي الثاني عشر: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ٣٢٣- ٣٥٣.

الشامي، إيناس عبد المعز.(٢٠١٧). *أثر مقرر إلكتروني معكوس على الأداء التدريسي ومهارات التفكير التأملي للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر*.

المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي، كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب، ٥، ١١٤١- ١١٥٧.

شحاتة، حسن؛ النجار، زينب.(٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشهراني، روان سياف محمد؛ عيسى، جلال جابر محمد.(٢٠٢١). استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التشاركي لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى طالبات جامعة بيشة. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٩(٢)، ٣١٥- ٣٩٧.

صالح، إيمان صلاح الدين؛ إسماعيل، سامح سعد.(٢٠٠٩). *فاعلية مقرر إلكتروني على الإنترنت لإتقان مهارات رخصة قيادة الكمبيوتر ICDL لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان*. أعمال المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية- التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ١٧٦- ٢١٠.

الصعيدي، عمر بن سالم بن محمد.(٢٠١١). المعايير اللازمة لتقديم محتوى المقررات الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الخبراء والمختصين. *مجلة رابطة التربية الحديثة*، ٤(١٠)، ١٧١- ٢٢١.

الصعيدي، محمد الشناوي أمين؛ أحمد، رشا أحمد إبراهيم؛ الشرقاوي، جمال مصطفى عبدالرحمن.(٢٠١٥). أثر تصميم نظام خبير تعليمي على تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، (٦٤)، ٢٠٥- ٢٣٩.

طمان، حنان أبو المجد؛ السيد، مروة السيد عبدالرحيم.(٢٠١٦). فاعلية مقرر عبر الويب في الاقتصاد لتنمية المفاهيم الاقتصادية وبعض مهارات التفكير لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية ودعم انخراطهم في التعلم. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، ٦٤(٤)، ١٧٨- ٢٣١.

طنطاوي، مصطفى عبدالله إبراهيم. (٢٠٠٧). فاعلية التدريس الإلكتروني لمقرر طرائق تدريس التربية الإسلامية في إكساب الطلاب المعلمين المفاهيم التدريسية والتطبيقات المهنية والقابلية للتعلم الإلكتروني. *مجلة قطاع الدراسات التربوية*، (١)، ١- ٩٦.

طوالبة، محمد عبدالرحمن؛ المشاعلة، مجدي سليمان.(٢٠٠٨). أثر التعلم المبني على الأنشطة المعتمدة على مصادر التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة. *المجلة التربوية*، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٢٣(٨٩)، ١٢١- ١٧٢.

عبد العال، محمد سيد أحمد عبده.(٢٠١٨). فاعلية مقرر إلكتروني بنظام موودل قائم على التعلم المقلوب في طرق تدريس الرياضيات في تحقيق أهدافه والرضا عن تعلمه لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. *مجلة تربويات الرياضيات*، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٢١(٢)، ٤٣- ٩٥.

عبدالرحمن، حنان عبدالقادر محمد.(٢٠١٩). المعايير التربوية والفنية اللازمة لتصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية. *دراسات في التعليم الجامعي*، كلية التربية، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، (٤٣)، ١٣٢- ١٥٩.

عبدالسلام، أسامة محمد؛ فرهود، منى.(٢٠١١). نموذج مقترح للتعليم المدمج لتطوير برامج التعلم الذاتي. المؤتمر العلمي السابع: التعلم الإلكتروني وتحديات الشعوب العربية: *مجتمعات المعرفة*، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية العربية وجامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ١، ٦٧- ١٠٣.

عبدالفتاح، شيرين شحاتة.(٢٠١٨). فاعلية مقرر العلوم المتكاملة الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير التحليلي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٤ (٥)، ١- ٣٩.

عبدالفتاح، هبة الله حلمي؛ إسماعيل، مروى حسين.(٢٠١٤). فاعلية مقرر إلكتروني بنظام موودل(Moodle) في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على تحقيق نواتج التعلم لدى

الطالب المعلم بكلية التربية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٦٠)، ٨٧-١٣١.

عبدالقادر، عبدالرازق مختار محمود.(٢٠٠٨). فعالية برنامج إلكتروني مقترح باستخدام نظام موودل Moodle في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية. *مجلة القراءة والمعرفة*، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (٨٥)، ١١٢- ١٨٠.

عبدالمنعم، رانية عبدالله محمد.(٢٠١٧). فاعلية توظيف التعلم التجوال عبر الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي ومهارة التواصل الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية في جامعة الأقصى بفلسطين. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، جامعة الزرقاء، عمادة البحث العلمي، ١٧(١)، ٩٧- ١١١.

العتيبي، خالد بن ناهس الرقاص.(٢٠١٢). أثر التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية الداخلية للتعلم وتحسين مستوى التحصيل الدراسي. *مجلة العلوم التربوية*، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، ١٧(١)، ١٥٩- ٢٠١.

عطية، مختار عبدالخالق عبداللاه.(٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٣٣)، ١-٤٦.

علام، إيمان السيد سلامة محمد. (٢٠١٩). تصميم بيئة تعلم نقال قائمة على التطبيقات التفاعلية التشاركية لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحوها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، ٥(١٠٧)، ٨٨٨- ٩١١.

علام، عمرو جلال الدين أحمد.(٢٠١٦). أثر استراتيجيتين للتفاعل الإلكتروني تفاعل الأقران- التفاعل متعدد المجموعات على تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى معلمي مدارس التربية الفكرية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، (٧٨)، ١٣٣- ٢٢٢.

علي، شاهيناز محمود أحمد.(٢٠١٦). أثر بعض بيئات التعلم الإلكتروني الاجتماعي القائمة على منصات التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني التعليمي لدى طالبات كلية التربية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، (٦٩)، ٨٧- ١٥٦.

عمر، عاصم محمد إبراهيم؛ الشهري، محمد صالح؛ عبدالمجيد، صادق عبدالمجيد؛ فرج الله، وليد محمد خليفة.(٢٠١٨). تصميم مقرر إلكتروني للتربية البيئية في ضوء معايير كواليتي ماترز (QM) وأثره في تنمية التحصيل المعرفي وتنمية المهارات والأخلاقيات البيئية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك خالد. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٤(٣)، ٤٥٣- ٤٩٩.

عمران، خالد عبداللطيف محمد.(٢٠١٠). فاعلية مقرر إلكتروني مقترح في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كلية التربية. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٥٨)، ٢٠٤- ٢٦١.

عوض، أماني محمد عبدالعزيز؛ عثمان، الشحات سعد محمد.(٢٠٠٩). فاعلية استراتيجية لتصميم مقرر إلكتروني قائم على الدمج بين المدخل السلوكي والبنائي لإكساب طلاب كلية التربية كفايات التعلم الإلكتروني وتنمية اتجاهاتهم نحوه. *مجلة تكنولوجيا التعليم*، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ١٩(٤)، ١٥٩- ٢١٨.

عويش، فيروز؛ سايحي، سليمة.(٢٠١٩). أنموذج مقترح لتصميم مقرر إلكتروني قائم على التعلم باستراتيجيتي(المشروع والمناقشة) الإلكترونية. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ٨ (٢)، ٢٤٩- ٢٨٧.

الفار، إبراهيم عبدالوكيل.(٢٠٠٣). *التعلم الذاتي بالبرمجيات كاملة التفاعل القائمة على الوسائط المتعددة والواقع الافتراضي*. المؤتمر العلمي الثامن: التعلم الذاتي وتحديات المستقبل، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٢٩- ١٣٦.

الفقي، عبداللاه إبراهيم محمد.(٢٠١٠). *تصميم مقرر للوسائط المتعددة قائم على التعلم المدمج لتنمية التفكير الابتكاري والأداء المهاري لطلاب تكنولوجيا التعليم*، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

فلية، فاروق عبده؛ الزكي، أحمد عبد الفتاح.(٢٠٠٤). *معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا*. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

القرعان، لينا علي سلامة.(٢٠١٧). أثر بناء وتدريس مقرر إلكتروني على تحصيل الطالبات في جامعة القصيم(مساق الإسلام وبناء المجتمع). *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، دار سمات للدراسات والأبحاث، ٦ (١٢)، ٤٥- ٥٤.

القطعان، عطاالله محمد.(٢٠١٨). فاعلية تدريس مقرر ريادة الأعمال إلكترونيًا باستخدام البلاك بورد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب عمادة السنة التحضيرية في جامعة حائل. *دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي*، كلية التربية، جامعة أسيوط، (٣)، ١٩٥- ٢٣٧.

مجاهد، فايزة أحمد الحسيني.(٢٠١٢). استخدام الفصول الافتراضية في تدريس التاريخ وأثرها على التحصيل وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٤٥)، ١١٠- ١٦٠.

محمد، خلف الديب عثمان؛ أبو الدهب، محمود محمد أحمد.(٢٠١٩). تصميم بيئة تدريبية قائمة على استراتيجيات التفكير وأدوات الاتصال وفاعليتها في مهارات تدريس عمليات الكتابة والتواصل الإلكتروني لدى عينة من الطلاب المعلمين. *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٣ (١٨١)، ٦٨٧- ٧٧٣.

محمد، عبير عثمان عبدالله الفكي؛ يوسف، عوض الكريم محمد.(٢٠١٦). بناء وتطوير وإدارة بيئة تعلم افتراضية باستخدام برنامج المحاكاة Open Simulator ودمجها في نظام ادارة التعلمMoodle عبر تقنية / نظام ادارة البيئات الافتراضيةSLOODLE .

مجلة الدراسات العليا، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان، ٦ (٢٣)، ٧٢- ٩٦.

محمود، محمد محمود عبدالوهاب.(٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل Moodle في التدريس وأثره على الجانب التحصيلي والمهاري والدافع للإنجاز لدى طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٤٠)، ٥١- ٩٠.

محمود، محمد محمود عبدالوهاب؛ علي، فكري محمد السيد.(٢٠١٢). صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل(Moodle) بعض الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابهم " دراسة تقويمية". *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، ٢ (٧٨)، ١١٥- ١٥٤.

المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.(٢٠١١). المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد: تعلم فريد لجيل جديد، (٢١- ٢٤ فبراير)، الرياض، السعودية.

المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.(٢٠١٣). المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد: الممارسة والأداء المنشود، (٢- ٧ فبراير)، الرياض، السعودية.

المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.(٢٠١٥). المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد " تعلم مبتكر: لمستقبل واعد"، (١٦- ١٩ فبراير)، الرياض، السعودية.

مسعود، سهير حمدي فرج حسن.(٢٠١٢). فاعلية تطوير مقرر إلكتروني في تكنولوجيا التعليم وإدارته عبر الإنترنت من خلال نظام المقررات الدراسية Moodle لتنمية مفاهيم التعلم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية وقياس اتجاهاتهم نحو المقرر. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين، ١٣(٣)، ٢٥٥- ٢٨٠.

مصباح، عامر.(٢٠١١). *علم النفس الاجتماعي في السياسة والإعلام*، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

منصور، مصطفى عبدالله.(٢٠١١). أثر مقرر إلكتروني بنائي في تنمية فهم المفاهيم العلمية ومهارات حل المشكلات والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، (٤٤)، ١٨٣- ٢٤٢.

المؤتمر الدولي الأول لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب.(٢٠١٢م). (٧ - ١٠ مايو) تونس، متاح على /http://www.ticet.org.

الهاجري، عبدالله سعيد سعيد.(٢٠١٦). فاعلية برنامج إلكتروني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاه نحو التربية الإسلامية لدى طلاب الثانوي بدولة الكويت. *عالم التربية*، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١٧(٥٣)، ١- ٢٩.

يوسف، أحمد الشوادفي محمد.(٢٠١١). تصميم تعليمي مقترح لموقع إلكتروني تفاعلي في الدراسات الاجتماعية وأثره في تنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٣١)، ١٤- ١٠٥.

اليوسف، محمد بدر عيسى.(٢٠١٢). *بناء برنامج في التربية الإسلامية قائم على التعلم الإلكتروني وقياس أثره في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا واتجاهاتهم نحو المادة والتعلم الإلكتروني في الأردن*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والتربوية- جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

اليوسف، محمد بدر عيسى.(٢٠١٧). فاعلية مقرر إلكتروني في التربية الإسلامية من خلال نظام مودل(Moodle) على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحوها. *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة الحسين بن طلال، ٢ (٢)، ١٠٥- ١٣٥.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Rania M. Aboulwafa (2003). Past, present, future, 2nd International Internet Conference, Cairo, Human and Technological Development Foundation.

Alger, P. (2007). Electronic communication, available at: http: literacvnrt.org/ clc/clc99/ hoelecm.html, Retrieved on (20/ 10/ 2021).

Baim, S. A. (2004). Developing distance learning programs: Applied learnings and thoughts. In Instructional technologies: Cognitive aspects of online programs (pp. 1-30). IGI Global.

Johnson, R. B., & Christensen, L. (2019). Educational research: Quantitative, qualitative, and mixed approaches. Sage publications.

Kuthlemeier, H., Bas. H. (2007). 'The Impact of Computer Use at Home on Students' Internet Skills.' 44(2) Computers & education.

Marjanovic, O. (1999). Learning and teaching in a synchronous collaborative environment. Journal of Computer Assisted Learning, 15(2), 129-138.

Mödritscher, F. (2006). E-learning theories in practice: A comparison of three methods. Journal of Universal Science and Technology of Learning, 28(1), 3-18.

Simpson, J. (2005). Learning electronic literacy skills in an online language learning community. Computer Assisted Language Learning, 18(4), 327-345.

Tu, C. H., & McIsaac, M. (2002). The relationship of social presence and interaction in online classes. The American journal of distance education, 16(3), 131-150.